الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس و علوم التربية **شعبة علم النفس المدرسي**

واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية -جامعة البويرة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطلبة:

- قاسم نسرين
- بن طاهر حنان

إشراف الأستاذة :

د/ حريزي بوجمعة

السنة الجامعية 2021*2022

شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره على توفيقه ايانا في انجاز هذا العمل المتواضع ونتوجه بجزيل الشكر وفائق و

العرفان الى الاستاذ المشرف على مذكرتنا

. **حريزي بوجمعة** . على كل ماقدمه لنا من مجهودات وتوجيهات قيمة،والذي ساعدنا بكل رحابة

صدر منذ انطلاقتنا الاولى في هذه الدراسة الى آخرها، فبارك الله فيك استاذ وجزاك كل خير وحفظك

لاهلك ورعاك.

الإهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ، نحمد الله عزوجل

أنه وفقنا في هذا العمل المتواضع.

أتشرف بإهداء هذا العمل إلى قرة عيني ، إلى من جعلت الجنة تحد قدميها إلى التي حرمت نفسها وأعطتني ، ومن نبع حنانها سقتني ... إلى من وهبتني الحياة... **أمي العزيزة** حفظها الله.

إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخراً واعتزازاً... إلى من علمني العطاء بدون انتظار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطفها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... **أبي العزيز**.

إلى أخوتي الأحباء حفظهم الله.

إلى أولاد أخي الأعزاء رعاهم الله.

إلى صديقتي **حنان** التي شاركتني هذا البحث أتمنى لها النجاح والتوفيق.

إلى كل من شاءت الأقدار أن تجمعني بهم حدائق الدراسة وتجعل منهم أشقاء.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

إلى كل طلبة تخصص علم النفس المدرسي ماستر2 دفعة 2022/2021.

قاسم نسرين

إهداء

اهدي ثمرة جهدي الى كل من كان سببا في نجاحي الى نبع حناني التي غمرتني بدفئ عطفها طوال سنين حياتي امي الحبيبة حفظها الله ورعاها، والى مرشدي في هذه الدنيا الذي تحمّل مشاق دربي بطيب خاطر وكرّس جهده من اجل ان يراني في مناصب مشرفة ابي الغالي اطال الله في عمره، والى اختي الوحيدة ليندا رفيقتي الدائمة وسندي في كل خطوة اخطوها في حياتي اتمنى ان يديمها الله لي ويرزقها السعادة طيلة حياتها، والى اخوايا العزيزان فارس ويوسف أغلى اخوين اتمنى لهما دوام الصحة ويرزقهما كل التوفيق في حياتهما، والى خالاتي وزوجة خالي واولادهم وبناتهم خاصة احلام الغالية، والى جميع اعمامي وزوجاتهم واولادهم وبناتهم، والى صديقتي ورفيقتي نسرين التي شاركتني هذا البحث، وتشاركنا معا كل الذكريات الجميلة منذ دخولنا الى الجامعةحتى تخرجنا منها معا، اتمنى ان ييسر الله امورها ويحقق لها كل ما تطمح اليه في المسقبل القريب.

بن طاهر حنان

ملخص الدراسة

واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من اساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية . جامعة البويرة .

اعداد: بن طاهر حنان . قاسم نسرين

اشراف: د. حريزي بوجمعة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على واقع ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة آكلي محند اولحاج . بالبويرة . والتعرف على مستوى معوقات ممارسته في هذا الظرف الاستثنائي، وتم استخدام المنهج الوصفي واداة الاستبيان لانجاز هذه الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في اساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة البويرة والبالغ عددهم (34) استاذا واستاذة، وبلغ حجم العينة (15)استاذا واستاذة، واظهرت النتائج ان مستوى ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا كان منخفضا من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين، كما اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا لدى افراد الدراسة كان مرتفعا.

الكلمات المفتاحية: التقويم التربوي ، جائحة كورونا

The reality of the educational calendar in the shadow of Corona pandemic.

A field study on a sample of professors of the Department of Psychology and Education Sciences – University of Bouira

Prepared by: bentahar hanane, Gacem Nesrine

Supervised by prof: herizi boujma

:Summary

The current study aimed to identify the reality of educational evaluation practice in light of the Corona pandemic from of Perspective of professors of the Department of Psychology and Education Sciences at Akli Mohand Olhaj University. In Bouira, and Recognize the level of obstacles to its exercise in this exceptional circumstance , the descriptive approach and the questionnaire tool were used to complete this study. And the study population was represented by the professors of the Department of Psychology and Education Sciences at the Faculty of Humanities and Social Sciences of the University of Bouira, who and the sample size was ،numbered (34)Professors between men and women (15) Professors between men and women, and the results showed that the level of educational evaluation practice under the Corona pandemic was low from the Perspective of university professors, and the results of the study also showed that the level of obstacles to practicing educational evaluation under the Corona pandemic among the study members was high.

Key Words: Evaluation Educational, Corona Pandemic.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول	
I.1. الاشكالية :	**6**
1-1- فرضيات الدراسة:	**8**
I.2. أهداف الدراسة:	**8**
I.3. اهمية الدراسة:	**8**
I.4. مفاهيم الدراسة وتعريفاتها:	**9**
I.5. الدراسات السابقة:	**9**
I.6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :	**14**
الفصل الثاني	
تمهيد	**17**
1.مفهوم التقويم التربوي	**18**

2.العلاقة بين التقويم والمصطلحات المرتبطة به:	**19**
3.مراحل تطور التقويم التربوي :	**21**
4.أهمية التقويم التربوي:	**22**
5.أهداف التقويم التربوي :	**25**
6.وظائف التقويم التربوي:	**26**
7.خصائص التقويم التربوي	**27**
8.أنواع التقويم التربوي :	**28**
9.خطوات التقويم التربوي :	**30**
10.مجالات التقويم التربوي :	**31**
11صعوبات التقويم التربوي :	**34**
خلاصة الفصل :	**36**
الفصل الثالث	
تمهيد:	**39**
1.مفهوم جائحة كورونا:	**40**
.مراحل تطور – كوفيد19 – في الجزائر:	**40**
3.واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:	**41**
3. مقارنة بين التقويم عن بعد (الإلكتروني) والتقويم الحضوري (التقليدي):	**45**
4.واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:	**48**
خلاصة الفصل:	**50**
ا الفصل الرابع الجانب الميداني	

تمهيد:	**53**
1. منهج الدراسة:	**54**
2. مجتمع وعينة الدراسة:	**54**
3. حدود الدراسة:	**55**
4. أدوت الدراسة:	**55**
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:	**56**
الفصل الخامس	
تمهيد:	**60**
1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ونصها	**61**
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ونصها:	**63**
خاتمة	**68**
قائمة المراجع	**71**
الملاحق	**74**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يوضح الفرق بين التقويم الالكتروني والتقليدي	46
2	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	54
3	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل	55
4	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات لاستجابات عينة الدراسة على المجال الاول للاستبيان (ممارسة التقويم في ظل جائحة كورونا)	61
5	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات لاستجابات عينة الدراسة على المجال الثاني المتعلق بمعوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا	64

مقدمة

تحدث في العالم ظواهر مفاجئة قد تتسبب في تغيرات مفاجئة في شتى مجالات الحياة مثلما فعلت جائحة كورونا، التي غزت العالم دون سابق إنذار فألقت بتأثيرها على جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية، حيث خلقت حالة من الارتباك والخوف داخل المكونات القومية، كما انها كانت بمثابة إختبار حقيقي لمدى جهوزية المؤسسات الحكومية المسخرة في التدخل لاحتواء هذه الازمة، حيث اتضح من خلالها الغطاء الهش للعديد من القطاعات المؤسساتية بما في ذلك القطاع التربوي الذي مسته في العديد من الجوانب أهمها غلق المدارس والجامعات والكليات خوفا من انتشار عدوى المرض بينهم وهذا الظرف الاستثنائي ادى الى الانتقال من التعليم الحضوري الى التعليم عن بعد في كل دول العالم من بينها الجزائر، والذي يعتبر نوع غير مسبوق من التعليم وغير متعود عليه من طرف جميع افراد المنظومة التربوية الجزائرية، خاصة المعلمين والمتعلمين في جميع الاطوار.

كما امتدّ تأثيره الى عملية التقويم التربوي الذي يعتبر المكون الرئيسي لكل انظمة التعليم حيث يمكن ان تستعمل التقديرات في المدارس المراقبة نظم التعليم من اجل المحاسبة العامة وتساعد على تحسين المناهج، كما تمكّن من تقييم فعالية التعليم والممارسات التعليمية ودرجة انجاز الطالب، اضافة الى ذلك فإن التقويم التربوي من المهام الضرورية جدا التي ينبغي ان يقوم بها الاستاذ او المعلم لتقويم التلاميذ والطلاب ومتابعتهم بإستمرار فهو عملية مستمرة تبدأ مع بداية التعليم وتنتهي حيث ينتهي هو، وقد اثرت جائحة كورونا على أسس وأساليب ممارسة التقويم التربوي حيث ادت الى حتمية التقويم عن بعد بدل التقويم الحضوري وهنا تبادرت الشكوك حول نجاح او فشل عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، وهذا هو موضوع الدراسة الحالية، التي تضمت جانبين:

جانب نظري يحتوي على ثلاثة فصول وجانب ميداني يحتوي على فصلين، وكان أول فصل في الجانب النظري الاطار العام للدراسة يحتوي على، مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، اهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الاجرائية، الدراسات السابقة واوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، اما الفصل الثاني جاء بعنوان التقويم التربوي احتوى على، تمهيد، مفهوم التقويم التربوي، العلاقة بين التقويم و المصطلحات المرتبطة به، مراحل تطور التقويم التربوي، اهمية التقويم التربوي، اهدافه، وظائفه، خصائصه، وانواعه، والخطوات المتبعة لممارسته، ومجالاته، واهم الصعوبات التي يواجهها في ظل جائحة كورونا، اما الفصل الثالث كان عنوانه جائحة كورونا احتوى على تمهيد، مفهوم جائحة كورونا، مراحلها في الجزائر، مقارنة التقويم الحضوري و التقويم عن بعد، اضافة الى واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، وخلاصة الفصل.

بعد الجانب النظري انتقلنا الى الجانب الميداني وكان فصله الاول(الفصل الرابع للدراسة) عبارة عن اجراءات الدراسة الميدانية، احتوى على تمهيد، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، ادوات، الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة، ثم انتقلنا الى آخر فصل في الدراسة وهو الفصل الثاني من الجانب الميداني (الفصل الخامس للدراسة) وعنوانه عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج احتوى على تمهيد ثم عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاولى للدراسة، وبعدها وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية، وفي الاخير خاتمة عامة للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

خطة الفصل :

-الإشكالية

_فرضيات الدراسة

-أهداف الدراسة

-أهمية الدراسة

-مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

-الدراسات السابقة

_أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة

1.1. الاشكالية :

قلبت جائحة الفيروس التاجي المستجد المسبب لمرض كوفيد 19 الحياة الطبيعية في جميع بقاع العالم رأسا على عقب، فظهوره جعل العلماء والاطباء عاجزين امامه، رغم التطور العلمي والتكنولوجي في مجال الطب والوقاية من الامراض المعدية، ولم يتم التوصل الى انتاج لقاح فعال ينهي هذا الوباء بصفة جذرية، حتى الاجراءات الوقائية والتدابير الصارمة التي فرضتها الدول على شعوبها من اجل سلامتهم فشلت في ايقاف إنتشار الفيروس الذي يواصل حصد الآلاف من الارواح منذ أواخر عام 2019م الى غاية يومنا هذا في جميع انحاء العالم.

كما استطاع هذا الوباء شل العديد من النشاطات في كافة المجالات الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الاجتماعية، والتربوية خاصة، حيث تسبب في ايقاف جميع الانشطة المتعلقة بالمنظومة التعليمية، فقد ادى هذا الايقاف الى تفاقم ازمة التعلم ومن المرجح ان يستمر تأثيره على طلبة هذا الجيل لفترة طويلة، فمنذ 28 مارس 2020م إنقطع أكثر من 6.1 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلد اي مايقارب 80 ٪ من الطلاب الملتحقيين بالمدارس على مستوى العالم (غنايم، 2020،ص 83)، وهذا ماتطلب اللجوء الى تغيير الاوضاع الدراسية عن بعد من منازلهم عبر منصات رقمية في أجواء يلفها عدم اليقين وصعوبة الفهم، خاصة عند الاطفال الصغار والمقبلين على الامتحانات النهائية، وهذه الطريقة لاقت العديد من الانتقادات من طرف اولياء التلاميذ والمختصين والخبراء أيضا، الذين اوضحوا ذلك في العديد من الدراسات التي بينت ان التعليم عن بعد يتطلب العديد من العناصر لإنجاحه.

ومن بين هذه الدراسات دراسة ابو الراوي (2020) التي اوضحت أهم المعوقات التي تقف بوجه التعليم عن بعد في الجامعات منها: معوقات علمية تتمثل في قلة المقررات الخاصة في تعليم الحاسوب في الجامعات، عدم رغبة بعض اعضاء هيئة التدريس في استخدامه او انهم غير قادرين عن استخدامه لانه يتطلب مهارات قد لا تتوفر عند الجميع، فضلا عن عدم حصول الكثير منهم على الدورات التدريبية لتأهيلهم في هذا المجال، المعوقات التقنية تتمثل في قلة المتخصصين، وعدم قدرة الكثير من الجامعات على مجاراة سرعة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم، والمعوقات المالية وتتمثل في قلة التخصيصات المالية للجامعات لأغراض التعليم عن بعد، وارتفاع التكلفة المادية للتعليم عن بعد، فضلا عن الازمات الاقتصادية التي تمر بها الكثير من الدول العربية.

وفي دراسة اخرى لـ (2020) : UNESCO اكدت على ان التعليم عن بعد لا يتم بشكل ناجح إلا بتواجد عناصر عدة تدعم مرونة الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم عن بعد وتتمثل هذه العناصر في توفر اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي، توفير التدريب التقني للمعلمين، تشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة المشكلات ، اضافة الى توفير الدعم النفسي واللوجستي للمتعلمين، ووضع التصورات التي تحسن نواتج مخرجات التعليم. وهذه العناصر تفتقدها العديد من الدول خاصة العربية.

كما اشار عمره (2020) في دراسته إلى أنه لا توجد وصفة موحدة لجميع المؤسسات التعليمية لتطبيق التعليم عن بعد، اذ أن هناك عدة عوامل تحدد الطريقة التي يجب اتباعها ابتداءا من المرحلة العمرية مرورا بالبنية التحتية التكنولوجية، ومدى استخدام المؤسسة التعليمية للتكنولوجيا في التعليم خلال الاوضاع العادية وبالتالي مدى جاهزية المدرسين والمتعلمين لتطبيق ذلك.

فالجزائر بصفة خاصة تعاني العديد من المشاكل المتسببة في عرقلة التعليم عن بعد أبرزها، رداءة تدفق الانترنت، وعدم توفر وسائل التكنولوجية من حواسيب وهواتف لدى الكثير من الاسر، حتى ان الانترنت منعدمة تماما في بعض المناطق النائية عبر الوطن، وكذا نقص خبرة المعلمين في هذا النوع من التدريس، هذا مادفع بالوزارة الوصية الى اتخاذ قرارات مغايرة، والتي تمثلت في العودة الى فتح المدارس عن طريق نظام الدفعات مع تخفيض الحجم الساعي واحترام مسافة التباعد والاجراءات الوقاية وهو النظام الساري حاليا.

والعملية التعِليمية التعلُمية شأنها شأن أية عملية أخرى، لايمكن ان تنمو وتتقدم مالم يهتم القائمون عليها بشؤونها من خلال تقويم نتائجها والوقوف على مدى نجاحها في إحداث التغيرات المطلوبة (الشامخ، 2018،ص 4)، فالتقويم التربوي صار في ايامنا هذه جزءا لا يتجزء من العملية التعلمية، بل اصبح نسيجا ومحركا اساسيا لمعرفة مدى تحقق الاهداف التربوية ونواتج التعلم المنبثقة عنها (وزارة التربية الوطنية 2005 ،ص 18)، الا ان جائحة كورونا التي اصابت العالم كان لها تأثير كبير على العمليات التعليمية بشكل عام والتقويم التربوي بشكل خاص حيث مسّ هذا الظرف الاستثنائي طرق التقويم والاساليب المكونة له.

ومن خلال ما ذكرنا سابقا جاءت الدراسة الحالية لطرح إشكالية مهمة تتمحور حول واقع ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية . جامعة البويرة .

التساؤلات :

. مامستوى ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاساتذة؟

. ما مستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاساتذة؟

1-1- فرضيات الدراسة:

. مستوى ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاساتذة منخفض

. مستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاساتذة مرتفع

2.I. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- التعرف على واقع ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاساتذة.
- التعرف على مستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الاساتذة

3.I. اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة والحاجة اليها فيما يلي:

- تسليط الضوء على واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا نظرا لقلة الدراسات حول هذا الموضوع.
- محاولة اكتشاف المعوقات التي خلفها فيروس كورونا على عملية التقويم التربوي في المؤسسات التربوية عامة، وفي الجامعة بصفة خاصة من اجل إيجاد الحلول المناسبة لها من طرف أصحاب القرار.

I.4. مفاهيم الدراسة وتعريفاتها:

I.4.1. التقويم التربوي:

هو عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الاهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها (الحمادي وآخرون. 2004، ص 34)

- **يعرف التقويم التربوي إجرائيا بأنه:**

عملية القياس التي يمارسها أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة البويرة باستخدام مجموعة من الأدوات التقويمية (البحوث، الامتحانات، الواجبات، ...) من أجل تقويم تحصيل طلبتهم في ظل جائحة كورونا يترتب عنها إصدار قرارات مناسبة بشأنهم (الانتقال أو النجاح أو الإعادة).

- **جائحة كورونا:**

فيروسات كورونا هي عائلة من الفيروسات التي يمكنها ان تسبب امراضا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (سارس) ومتلازمة الشرق الاوسط التنفسية (ميرس)، في عام 2019اكتشف نوع جديد من فيروسات كورونا تسبب في تفشي مرض كان منشأه الصين، يعرف اسم الفيروس بالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارس- كوف- 2) ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا المستجد 2019 (كوفيد 19)، وفي مارس 2020 اعلنت منظمة الصحة العالمية ان فيروس كورونا المستجد اصبح جائحة عالمية.

I.5. الدراسات السابقة:

I.5.1. دراسة ناجي ومخن مجول (2020) بعنوان:

اشكالية التقويم التربوي من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين في ظل جائحة كورونا:

هدفت الدراسة الى معرفة اشكالية التقويم التربوي من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين في ظل جائحة كورونا والكشف عن اهم الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي في تطبيق التقويم التربوي في ظل التعليم عن بعد، اجريت الدراسة على عينة من الاساتذة الجامعيين المنتسبيين الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

بجامعة الجلفة بلغ عددهم 27 استاذا جامعيا، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبيان الالكتروني من تصميم الباحث بغرض تحصيل النتائج، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان طبق على عينة الدراسة، وكانت النتائج كالآتي: وجود صعوبات يواجهها الاستاذ الجامعي في تطبيق التقويم التربوي تمثلت في صعوبة تحقيق الاهداف من التقويم التربوي، صعوبة في تحديد مدى شمولية التقويم التربوي واستمراريته على المدى البعيد.

I.2.5. دراسة قوادري (2020) بعنوان:

تقييم جودة التقويم المستمر وفق نظام LMD من وجهة نظر الاساتذة بجامعة آكلي محند اولحاج . البويرة .

هدفت الدراسة الى معرفة تقييمات الاساتذة لجودة التقويم المستمر وفق نظام LMD في الجامعات الجزائرية، ومعرفة ما اذا كانت فروق في تقييماتهم تعزي لمتغيرات الدرجة العلمية، التخصص وسنوات الخبرة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على اداة الاستبيان، صمم من طرف الباحثة مكونة من 28 عبارة موزعة على خمسة محاور، تم توزيعه بعد التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة مكونة من 83 استاذ واستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف كليات الجامعة توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

- مستوى جودة التقويم المستمر حسب الشمولية والاستمرارية متوسط
- مستوى جودة التقويم المستمر حسب معيار الموضوعية متوسط
- مستوى جودة التقويم المستمر حسب معيار السهولة والاقتصادية منخفض
- مستوى جودة التقويم المستمر حسب معيار الفروق الفردية منخفض.

كما اضهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييمات الاساتذة لجودة التقويم المستمر تعزي لمتغيري الدرجة العلمية وسنوات الخبرة، فيما اكدت نفس الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقييمات الاساتذة لجودة التقويم المستمر تعزي للتخصص الاكاديمي لصالح التخصصات الادبية والانسانية و الاجتماعية.

I.3.5. دراسة الريامي واحاجي وكدادي (2020) :

بعنوان تحديات تطبيق التقويم الالكتروني في مدارس التقويم الالكتروني في مدارس التعليم الاساسي بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا (COVID.19) من وجهة نظر المعلمين(2020).

هدفت الدراسة للتعرف على تحديات تطبيق التقويم الالكتروني في مدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا (COVID.19) من وجهة نظر معلمي الصفوف [12.5]، ولتحقيق ذلك عبر توظيف المنهج الوصفي حيث تم بناء استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على اربعة محاور رئيسية، وتكونت عينة الدراسة من (319)معلما ومعلمة من المتخصصين في المواد العلمية (الرياضيات،والعلوم) و (279) معلما ومعلمة من المتخصصين في المواد الانسانية (اللغة العربية و الدراسات الاجتماعية) اظهرت نتائج الدراسة ان التحديات المتعلقة بالناحية التقنية والفنية من اهم التحديات التي تواجه تطبيق التقويم الالكتروني تليها التحديات المالية ومن ثم التحديات المتعلقة بالطلبة، وآخرها التحديات المتعلقة بالمعلمين، كما اسفرت نتائج الدراسة عن وحود اختلافات دالة بين وجهتي نظر المعلمين والمعلمات حول اهمية تحديات تطبيق التقويم الالكتروني، في المقابل اشارت النتائج الى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر المعلمين حول التخصص.

I.4.5. دراسة بونيف و بوساق (2021) :

بعنوان التقويم التربوي في المدرسة الابتدائية في ظل الظرف الاستثنائي لجائحة كورونا.

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا (2021) والكشف على الصعوبات التي تواجهه، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي، خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج من ضمنها : وجود مجموعة من الصعوبات اهممها تقليص الحجم الساعي وعدم تلاؤمه مع حجم المحتويات.

I.5.5. دراسة الغيث (2021) :

بعنوان واقع ممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لاساليب التقويم البديل في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع ممارسة معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لاساليب التقويم البديل الالكترونية في تعليمهن عن بعد في ظل جائحة كورونا، كما هدفت الى التعرف على اثر متغير كل من الخبرة، والدورات التدريبية، المؤهل، على متوسط ممارسة المعلمات لها، والى التعرف على الفروق بين متوسط ممارسة المعلمات لاساليب التقويم البديل في تعليمهن عن بعد (في ظل جائحة كورونا) عنه في التعليم الحضوري (قبل جائحة كورونا). واستخدم الباحث في ذلك المنهج الوصفي المسحي، وتكونت اداة البحث من استبانة مكونة من جزئين، الجزء الاول مقسم الى خمسة محاور، وزعت عينة البحث والمكونة من(101) معلمة رياضيات للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وتوصل البحث الى ان متوسطات ممارسة المعلمات لاساليب التقويم البديل الالكترونية في تعليمهن عن بعد كانت كبيرة للادارة ككل بمتوسط حسابي بلغ (3.60) ولجميع محاور الاداة. واحتلت ممارسة تقويم الاقران اعلى رتبة بمتوسط حسابي بلغ (3.63) تلتها ممارسة التقويم الذاتي بمتوسط حسابي بلغ (3.61) ثم التقويم بالاختبارات الكتابية الالكترونية بمتوسط حسابي بلغ (3.59) ثم التقويم بالخرائط المفاهمية الالكترونية بمتوسط حسابي بلغ (3.55) واخيرا التقويم بإستخدام ملفات الانجاز الالكترونية بمتوسط حسابي بلغ (3.54) كما توصلت الدراسة الى وجود فروق في متوسط الممارسة تعزي لمتغير الدورات التدريبية، بينما لاتوجد فروق تعزي لمتغيري (الخبرة والمؤهل) كما توصلت الى وجود فروق في ممارسة المعلمات لاساليب التقويم البديل في تعليمهن(الحضوري والتعليم عن بعد) لصالح التعليم عن بعد.

6.5.I. دراسة القيق والهدمي (2021) :

بعنوان الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا.

هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا، وكذلك التعرف على الادوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد، والادوات التي استخدمت في متابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم واجريت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019م، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة والحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس، وضعت العينة (289) معلما ومعلمة، وزعت عليهم استبانة مكونة من اربعة مجالات تضم (39) فقرة، واظهرت نتائج الدراسة ان درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، واظهرت النتائج ايضا ان اكثر الادوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم كانت (مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، وتطبيق واتس آب)، وكذلك اشارت النتائج الى ان المعلمين اعتمدو على الادوات التي قامو بتطويرها بدرجة اكثر من اعتمادهم على الادوات التي اوصت بها وزارة التعليم.

7.5.I. دراسة ماضي (2021) :

بعنوان مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة لكفايات التقويم الالكتروني في ظل جائحة كورونا . مصر . (2021).

هدفت الدراسة الى معرفة مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة لكفايات التقويم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، وعمل الباحث على تصميم استبيان لغاية الحصول على البيانات المرادة من العينة، وتم توظيف المنهج التحليلي الوصفي، وجرى العمل على التحقق من صدق الاداة، وجرى قياس ثباتها عبر احتساب معامل كرونباخ الفا، ويتمثل مجتمع البحث بجميع معلمي المدارس الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة، وعمل الباحث على اختيار عينة قصدية مكونة من (240) معلم ومعلمة من اثناعشر (12) مدرسة حكومية ثانوية في امارة ابوظبي، وتم اختيار هذه المدارس الحكومية بشكل قصدي وجرى توزيع الاستبيان على هؤلاء المعلمين، وتم استيراد (231) استبيان صالح للتحليل الاحصائي، وتمت معالجة البيانات بشكل احصائي من خلال برنا مج ، spss وتم احتساب

المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتبين ان درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة لكفايات التقويم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعد مرتفعة.

I.6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

افادت الدراسات السابقة في اعطاء تصورات هامة عن موضوع الدراسة الحالية، وساعدت في تعزيز بعض المفاهييم والمعلومات حول المتغير الاساسي للدراسة وهو التقويم التربوي ومعرفة اهم الطرق التي تستعمل فيه لمختلف العمليات التربوية، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تحمل موضوع جديد متعلق بواقع التقويم التربوي خصيصا في هذا الظرف الاستثنائي لجائحة كورونا.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

خطة الفصل :

1. **مفهوم التقويم التربوي**
2. **العلاقة بين التقويم والمصطلحات المرتبطة به**
3. **مراحل تطور التقويم التربوي**
4. **أهمية التقويم التربوي**
5. **أهداف التقويم التربوي**
6. **وظائف التقويم التربوي**
7. **خصائص التقويم التربوي**
8. **أنواع التقويم التربوي**
9. **خطوات التقويم التربوي**
10. **مجالات التقويم التربوي**
11. **صعوبات التقويم التربوي**

تمهيد :

يعد التقويم التربوي أساس النظام التربوي و التعليمي، فهو يشكل أرضيته الصلدة و يدفع به نحو التطور المستمر والمتلاحق ، فهو لا يقتصر على الامتحانات ومراجعة أعمال التلاميذ فحسب. بل يتناول كل جزيئات العملية التربوية والتعليمية بما يشتمل عليه من مناهج و طرق تدريس وإعداد الكوادر ، والإدارة المدرسية والتعليمية والمباني والمرافق والوسائل والمعدات والامتحانات وما إلى ذلك .

وعملية التقويم التربوي لا تؤتي ثمارها إلا بالاستمرارية دون توقف و بملاحقة المستجدات و التطورات المتلاحقة في مجال التربية و التعليم ، فالتقويم علم له أصوله وأهدافه وخصائصه مما يجعل دراسة هذا العلم في مجال التربية والتعليم أمرا هاما و ضروريا لتزويد الدارسين بالمهارات والعلوم والنظريات اللازمة لعلم التقويم التربوي .

1.مفهوم التقويم التربوي :

قال الله تعالى وخلقنا الأنسان في أحسن تقويم "(التين4)" وهذا يعني أنه سبحانه و تعالى صور الإنسان بشكل حسن و ميزه بالعقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قويمة أي سليمة دون إعوجاج أو خلل.

ويعرف التقويم التربوي بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها ، والحكم عليها وبالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير. كما أنه عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة والبحث والنظر والإمعان والتحقيق والتمحيص والتثمين للموضوع المراد تقييمه، وهذا يتطلب العمل المنظم لجمع البيانات والمعلومات بطريقة صادقة وموضوعية ومن ثم تحليلها وتفسيرها وتبويبها بهدف التوصل الى نتائج يمكن الحكم بواسطتها على قيمة الموضوع وبيان حسناته وسيئاته بهدف اتخاذ القرار واتخاذ الإجراءات الفعلية اللازمة لسد النقص والإصلاح.

والتقويم بحد ذاته إصدار حكم شامل وواضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف وإتخاذ القرارات بشأنها.

والتقويم التربوي هو تقرير رسمي حول جودة أوقيمة برنامج تربوي أومشروع أومنهج تربوي أوعملية تربوية أوهدف تربوي أومنهج تربوي . (الحريري، 2012، ص.15)

والتقويم التربوي هو عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، أي نواحي القوة ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة فيها .

ويعتمد التقويم بصفة عامة على تحليل البيانات التربوية التي يتم الحصول عليها بإستخدام وسائل القياس المختلفة وأهمها الإختبارات التربوية والنفسية بهدف التعرف على التغيرات التي تطرأ على نمو المتعلم وتمثل العملية التربوية منظومة ذات حلقات مترابطة ومتفاعلة يؤثر بعضها في البعض الآخر ويتأثر به وتشتمل هذه الحلقات على الأهداف التربوية والمناهج و الوسائل الدراسية والوسائل التعليمية وطرق التعليم والتعلم ونظم التقويم التربوي مبدأ التفاعل بين هذه المكونات يؤكد على أن أي تحديث في هذه المكونات يؤثر في المكونات الأخرى ، ولذلك فإن التقويم التربوي يعكس صورة النظام التعليمي بكل ما يشتمل عليه من أهداف وأساليب وممارسات ونواتج.(الحريري، 2012،ص.16).

يعرفه صلاح الدين محمود علام (2006) بأنه عملية منهجية، تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم – بدقة وموضوعية – على مدخلات ، وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي ، ومن ثم تحديد جوانب القوة والضعف ، لاتخاذ قرارات مناسبة ، لإصلاح ما قد تم كشفه من نقاط الضعف،

أما سامي محمد ملحم (2002) يعرف التقويم بأنه عملية إعداد أو تخطيط على معلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات .

أما مجدي عبد الكريم حبيب يعرف التقويم بأنه عملية إصدار أحكام والوصول إلى قرارات ، وذلك من خلال التعرف نواحي القوة والضعف فيها في ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم .

و يعرفه تاج السر عبد الله وآخرون (2004)من الوجهة النفسية والتربوية بأن التقويم هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف.(عثمان إ ، 2010 ص.20)

ومن هنا يمكن القول بأن التقويم هو إصدار الحكم على الظاهرة بعد قياسها وفق معايير خاصة بالظاهرة نفسها مع اظهار جوانب القوة والضعف فيها وعلى اساسه مثلا في التربية الخاصة يصنف الموهوبين العاديين ، ذوي الاحتياجات الخاصة بناءا على مستوى ذكائهم مثلا.

وهو أيضا عملية تعديل وتحسين وتطوير الشيء ، حيث يتجاوز حدود تحديد القيمة ولا يكتفي بالحكم على الشيء فقط و انما ينميه الى الأحسن .

2.العلاقة بين التقويم والمصطلحات المرتبطة به:

1.2. التقويم والتقييم:

يخلط البعض بين مصطلح التقويم Evaluation ومصطلح التقييمValuationالذي يعني تحديد قيمة الشيء ومقداره، مثل قياس درجة الحرارة باستخدام الترمومتر أو أخذ قراءة الأميتر أي إصدار حكم على قيمة الأشياء أو البرامج في ضوء معيار معين,فالتقييم هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس بهدف إصدار حكم على الخاصية أوالسمة أوالقدرة المقاسة وتكون نتائج التقييم كمية وكيفية.

أما التقويم فهو مشتق من الفعل قوّم أي عدّل، وبذلك يكون التقويم أعم وأشمل ويقصد به تقدير القيمة من حيث الكم والكيف من أجل التحسين والتطوير والاهتمام بالإجراءات والأساليب التي تؤثر في كل جوانبها ويتأثربها. (محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، 2004، ص22)

2.2. الفرق بين التقويم والقياس:

يرتبط مفهوم التقويم بمفهوم القياس إذ العلاقة بينهما قوية ومترابطة ومكملة لبعضها البعض وهي على درجة كبيرة من الأهمية كما يصعب إجراء عملية التقويم بدون عملية القياس وللتمييز بينهما يرى البعض أن يقتصر مفهوم التقويم على الحكم الكلي على الظاهرة. أما القياس فيعني الحكم التحليلي الذي يستخدم الاختبارات وغيرها من المقاييس فالتقويم أكثر عمومية من القياس لأنه قد يستخدم أدوات القياس كالملاحظات والمقابلات وغيرها ومن ثم يكون مصطلح التقويم أكثر عمومية وشمولياً من مصطلح القياس . ويعتمد التقويم على الوصف الكمي والنوعي معاً.

والاختبارات من وسائل القياس لأنها تعطينا حكم كمي عن مستوى التلميذ .

3.2. الفرق بين الاختبار والتقويم:

الإختبار	التقويم
1.يقيس جانب واحد هو الجانب المعرفي فالاختبار نوع محدد من المقايس.	1.التقويم يشمل جوانب التلميذ المختلفة.
2.يقوم به المعلم الذي يضعه ويحدد زمانه ومكانه ثم يقوم بتصحيحه.	2.يشترك فيه كل من له علاقة بالعملية التعليمية.
3.يستخدم لغة الكم (الدرجات).	3.يستخدم لغة الكم والكف.
4.عملية قياسية لجانب معين.	4.عملية علاجية تشخص الحالة وتوضح العلاج المناسب.
5.الاختبار نوع من المقاييس يتكون من تعليمات وأسئلة.	

من هذا يتضح أن التقويم مفهوم أعم وأشمل من الإختبار و القياس وأن المفهومين وإن كانا لا يتعارضان إلا أنهما غير مترادفان حيث يعد القياس و تقدير كمي لبيانات محددة والتقويم على الكيف ويهدف إلى اتخاذ قرار محدد.(محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ، 2004،ص.22)

4.2. العلاقة بين القياس والتقويم:

القياس جزء مندمج في التقويم وسابق عليه ، والقياس يقدم بيانات تحصيلية تبنى عليها أحكام التقويم فيقاس تحصيل الطالب من خلال اختبارات تحصيلية ، وتعد علامات الطالب وصفاً كمياً أو تعبيراً رقمياً يمثل مقدار تحصيله ولإجراء عملية التقويم نقارن العلاقات بمعايير ومحكمات معينة فالمتوسطات تعد من المعايير للحكم على مدى القوة ، ويمكن أن تقارن علامة الطالب بعلاماته السابقة و تختلف القياس باختلاف الظاهرة مع مراعاة أن القياس النفسي والتربوي قياس فير مباشر فلا يقاس الذكاء ولكن استدلالاته ، وكل قياس نفسي أو تربوي يوجد به خطأ ما يتطلب الكشف عنه وإزالته ، كما أنه قياس نسبي .(محمود، 2004 ص.24)

3.مراحل تطور التقويم التربوي :

ظهرت مصطلحات مرادفة لمصطلح التقويم في الكتب القديمة في التاريخ قبل الميلادي فقد اعتبر سقراط أن التقويم اللفظي جزء أساسي من قياس نتائج التعليم . وفي أوربا تطور التقويم تطورا كبيرا في الفترة ما بين (1800–1930) لاقتران قضايا التقويم بتطور النظم التعليمية الأوروبية والتي أصبحت مراحل تطوير التقويم التربوي على النحو التالي :

1.3.فترة الإصلاح (1800–1900) :

اتسمت هذه الفترة بتطوير الاختبارات العقلية المبكرة وشهدت هذه الفترة فكرة التربية التجريبية Experimental Education حيث استخدم المفتشون الخارجون تقويم مدى التحسين في مستويات المدارس .

2.3.فترة إزدهار الاختبارات (1900–1930) :

وفي هذه الفترة ظهرت جهود كبيرة في تطوير التقويم التربوي حيث انتشرت الاختبارات التحصيلية والاختبارات المقننة وكان رائد التقويم التربوي في هذه الفترة روبرت ثورندايك Robert Thorndike حيث

اعتبر درجات هذه الاختبارات عاملاً أساسياً في اتخاذ القرار التربوي المتمثل في تحديد مستويات النجاح والرسوب ونقل التلاميذ من مستوى دراسي معين إلى مستوى دراسي أعلى منه .

3.3. الفترة من (1930-1945):

وفيها ظهرت أعمال العالم رالف تاير Ralph Tyler الذي يعتبر الأب الروحي للتقويم التربوي ومدى تحقيقها

4.3. فترة الاستقرار(1945-1948):

في هذه الفترة تم تطبيق التقويم التربوي في المدارس المحلية بالولايات المتحدة وأدخلت مقررات التقويم والقياس التربوي في منهاهج كليات إعداد المعلمين .

5.3.فترة الإزدهار (1948-1972):

شهدت التركيز على التقويم التشخيصي PersonalEvuluation وتقويم البرامج التربوية والنظم التعليمية .(عثمان إ، 2010 ، ص.24-25)

6.3. في الفترة من 1973 حتى نهاية القرن العشرين:

وتسمى بفترة التخصص الدقيق حيث أصبح التقويم التربوي والنفسي تخصصاً دراسيا مستقلاً.

4.أهمية التقويم التربوي:

للتقويم أهمية كبرى في التدريس في أنه يساعد على التعرف على الصعوبات والأخطاء التي يقع فيها الطالب ، وفي تحديد نقاط ضعفه مما يساعد المعلم في تحديد طبيعة العلاج الذي يقدمه له لتحسين نتائج تعلمه مستقبلاً ، فالتقويم يساعد على(Nicholls, 1999, p.117) :

1.4.تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية والتربوية التالية :

- تقدير درجة اكتساب الطلاب للمعرفة العلمية وقدرتهم على استخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة .

- درجة اكتساب الطلاب لعمليات العلم ومهاراته المختلفة.

- تقدير قدرة الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في البحث والتفكير وحل المشكلات .

– قدرة الطلاب على إجراء النشاطات العلمية واكتساب المهارات العلمية .

– قدرة الطلاب على إستخدام الأجهزة والأدوات العلمية ومدى إتقانهم للمهارات المرتبطة باستخدامها وصيانتها .

– مدى اكتساب الطلاب للقيم والاتجاهات والميول العلمية .

– مدى تقدير الطلاب ودور العلماء فيه .

2.4.التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية :

تعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائه التعليمي – التعلمي وفاعلية تدريسه (أهداف – محتوى – طريقة) . وبهذا يتم تعزيز عناصر القوة في العملية التدريسية ويتم معالجة عناصر الضعف فيها لتحسين نتائجها .

3.4.التقويم مؤشرجيد لقياس أداء المعلم : وفاعلية تدريسه والحكم عليها لأغراض إدارية وتربوية .

4.4.يقدم التقويم مخرجات مهمة : لأغراض البحث والتقصي في مجالات المنظومة التعليمية ومناهجها .(خليل، 2011، ص.7–8)

ولتحقيق ما سبق ينبغي :

أ–تقويم أداء (تعلم) الطلاب في جوانبه الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية.

ب–تقويمأداء المعلم بحيث يدرك مدى فاعلية تدريسه فيشخص نواحي القوة ويعززها ، ويشخص نواحي الضعف ويعالجها ، وبالتالي يصحح مسار العملية التعليمية – التعلمية كلها .

وكذلك من الباحثين من يصنف أهمية التقويم التربوي حسب الفاعلين في العملية التربوية ، وفق هذا التقسيم :

- **بالنسبة للمعلم :**

تفيد عملية التقويم المعلم في تحقيق أهدافه الخاصة بالكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ في الاستعدادات والقدرات والميول ، ما يساعد في وضع الأنشطة الملائمة لكل منهم . كما تفيد المعلم أيضا في الحصول على المعلومات والتغذية الراجعة التي تبين مدى تقدمهم في العملية التعليمية ومدى تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية . كما تسهم عملية التقويم المبدئي التي يجريها المعلم في بداية الأنشطة التعليمية ، في تحديد

نقطة البدء في عملية التعلم ، من جهة أخرى فإن التقويم يزود المعلم بالمعلومات عن أداء التلميذ ومدى تقدمه في العملية التعليمية ،كما يفيده عند الانتقال من دراسة موضوع إلى دراسة موضوع أخر (فالتقدم في دراسة الموضوع (ب) لابد أن يعتمد على مدى فهم وإتقان التلميذ للموضوع السابق (أ) كما هو الحال في مواضيع الرياضيات). إن تقويم الأهداف التشخيصية يحقق تقدم العملية التعليمية ، حيث يحدد من خلاله نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ وبالتالي إتخاذ الإجراءات اللازمة للتحسين والتنمية والرعاية المستمرة. كما يمكن من التعرف على واقعية الأهداف التعليمية ومدى قابليتها للتحقيق ومدى ملاءمتها لقدرات واستعدادات واحتياجات المتعلمين ، وبالتالي يمكن من القيام بإجراء التعديلات على الأهداف بحيث تكون أكثر ملائمة وقابلية للتحقيق . تفيد عملية التقويم أيضا في التقويم الذاتي لأداء المعلم ، فتكشف له نقاط القوة والضعف و مدى مناسبة ما يستخدمه منساليب وطرائق تدريس ، وبالتالي يمكنه من تعديل هذه الطرق لتصبح أكثر ملائمة لتحقيق الأهداف الموضوعة.(غنيم، 2004، ص.41-42)

- **بالنسبة للتلميذ:**

لعملية التقويم التربوي أهمية خاصة بالنسبة للتلاميذ فهو يساعد على تعزيز الدافعية والحركة لسلوك التلاميذ ، فالتلاميذ يكونون أكثر نشاطا وإقبالا على العمل الدراسي والإستنكار في الفترات التي تسبق مواقف الامتحان ، الأمر الذي يسهم في تحسين مستواهم التحصيلي ،أما العمل الذي لا يصاحبه التقويم ، تنخفض فيه دافعية التلاميذ نحو التعلم وقد أكدت نتائج الدراسات في هذا المجال أن التلاميذ عموما تزداد مستوى الدافع لديهم ويستقدمون الخطى أسرع في حالة التقويم المستمر . كما أظهرت نتائج الدراسات أيضا أن الدافعية للتعلم ترتبط مباشرة بنتائج التقويم : "فالطلاب الذين يحققون النجاح أو يحصلون على درجات مرتفعة ، يظهرون المزيد من التقدم انخفاضا ملحوظا . كما يؤدي التقويم وظيفة تقديم المعلومات للتلميذ عن أدائه أو ما يطلق عليه "**التغذية الراجعة الإخبارية** " التي تعني معرفة المتعلم مدى في العملية التعليمية من خلال التعرف على النقاط التي أصاب فيها أو الأخطاء التي ارتكبها ، وبالتالي فهي تعزز الأداء الصحيح بالتكرار .وقد أظهرت نتائج الدراسات كذلك في هذا المجال أن التغذية الراجعة التقويمية (التصحيحية)، تلعب دورا هاما في تشجيع وتعزيز دوافع المتعلمين نحو الأداء ، حيث أن التغذية الراجعة الفورية بمعنى المعلومات التي يحصل عليها التلميذ بعد الأداء مباشرة ، أفضل من التغذية الراجعة المؤجلة بمعنى المعلومات التي يحصل عليها التلميذ بعد فترة طويلة من الأداء، كما يفيد التقويم التربوي الموجه للتلميذ في تكوين عادات دراسية فعالة . فالطالب أثناء فترات الامتحانات يحاول تنظيم وقته وجدولة مواعيد الاستذكار ويكتب

الملخصات ، ويسترجع الموضوعات الدراسية التي سبق أن درسها ، وكلها عادات دراسية تسهم في تكوينها عمليات التقويم التربوي ، كذلك نصل من خلال التقويم التربوي إلى تحديد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعليم وإحدى الطرق المتتبعة في ذلك مقارنة نتائج الاختبارات التحصيلية بنتائج اختبارات الذكاء والاستعداد المدرسي فإذا كان مستوى التحصيل الدراسي أدنى من مستوى الذكاء أو الاستعداد المدرسي ، فإن هذا يشير إلى وجود صعوبات تعلم يواجهها هذا التلميذ.(غنيم،2004، ص.41-42)

5.أهداف التقويم التربوي :

-المساهمةفي مساعدة المتعلمين على التعلم ويزيد من فعالية دور المعلمين في تحسين العملية التعليمية .

-يساهم في معاونة المديرين على اتخاذ القرارات الصحيحة من خلال الاستفادة من الفرص المتاحة لتطوير العلم .

-عن طريق عملية التقويم يتم وضع البرامج التعليمية للتأكد من فعالية البرامج .

-إصدار حكم للتأكد من مدى تحقيق أهداف المؤسسة .

-التأكد من مدى مناسبة المادة التعليمية لخصائص وطبيعة الفرد .

-يتم عن طريقها تحديد نقاط القوة والضعف الموجودة في العملية التعليمية .

-تحديد اتجاه المدرسة نحو تحقيق أهدافها .

-وصف العلاج اللازم لتذليل الصعوبات وتحسين العملية التربوية أو تعديل مسارها .

-متابعة خطوات العلاج لمعرفة مدى التحسن الذي وصلت إليه المدرسة بعد التغلب على الصعوبات .

-تشخيص ما يصادف الطالب أو المعلم أو المدرسة من صعوبات في ضوء مرحلة الدراسة وجمع المعلومات

-توجيه المعلم نحو تحقيق الأهداف التعليمية التربوية .

-يمكّن المعلم من تقديم خبرات تربوية مناسبة للطلاب.

-يساعد المعلم على تحديد وإتقان أهداف وأساليب التدريس ومواجهة مشكلاته ، والوفاء باحتياجاته.

-مساعدةالطلاب على التوافق الدراسي .

-تمكين المدرسة من تقويم خبرات تربوية مناسبة وإعداد التقارير الدورية الشاملة.(محمود،2004، ص.29)

6.وظائف التقويم التربوي:

هناك العديد من الوظائف التي يقوم بها التقويم التربوي يمكن تلخيصها في الآتي:

-يقيد التقويم القائمين على المؤسسات التعليمية في معرفة مدى تحقيقهم للأهداف التي يسعون إليها ونسبة إنجازاتهم لها .

-معرفة مدى اكتساب الطلاب في تعلمهم للأنواع المختلفة من المعارف والمهارات والعادات التي تكونت عندهم نتيجة ممارستهم لأوجه النشاط المختلفة والحكم على مدى الفائدة التي حصل عليها الطلاب من هذه الأنشطة .

-الوقوف على الحالات المرضية عند الطلاب في حينها ومحاولة علاجها عن طريق التوجيه والارشاد النفسي من قبل المتخصصين في ذلك ، وكذلك حالات التخلف الدراسي ومعالجتها .

-تزويد الطالب بنتائج عمله باستمرار (التغذية الراجعة) مما يساعد في تقييم ذاته ودعمها نحو الأفضل .

-مساعدة المدرسة في توزيع الطلاب على الصفوف الدراسية وعلى أوجه النشاط المختلفة وفق قدرات وإمكانيات كل طالب مما يزيد من دافعية التعلم لديه .

-يقيد أصحاب القرار في مجال التعليم في تقييم الأهداف التعليمية باستمرار وفق عدة معايير منها حاجيات المجتمع والتطور التقني والعلمي السريع بحيث تحقق هذه الأهداف آمال وطموحات المجتمع .

-يساعد التقويم في تطوير المناهج الدراسية باستمرار حتى تلاحق التقدم العلمي السريع وتتلاءم مع حاجات العصر وحاجات التلاميذ.

-يساعد التقويم الإداريين في اتخاذ القرارات الصحيحة من حيث ترقية الأفراد أو تعيينهم من خلال المعلومات التي توفرها أدوات القياس .

-يساعد التقويم قي تقديم صورة واضحة وجلية عن فاعلية التجارب التربوية قبل تعميمها .(الشيباني،2014 ص.492-493)

7.خصائص التقويم التربوي

للتقويم السليم أسسه وخصائصه التي لابد من توافرها لكي يحقق الفائدة المرجوة ومنه.

1.7.التقويم عملية وقائية علاجية : تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة . فلا بد أن ينظر إلى عملية التقويم على أنها جزء متكامل من عملية التعليم والتعلم وبدونها لا تتم الفائدة المرجوة.

2.7.التقويم عملية مستمرة : هذا يعني أن التقويم ليس شيئاً يأتي في نهاية التدريس فحسب بل ينبغي أن يسير جنباً إلى جنب مع العملية التعليمية .

3.7.التقويم عملية تعاونية شورية:بما أن بناء المنهج الحديث يشترك فيه كل من لديه علاقة بالعملية التربوية عندئذ ينبغي أن يكون التقويم المصاحب للمنهج كذلك .بمعنى أن لا ينفرد به شخص واحد بل يشترك فيه الجميع (التلميذ– المعلم – المشرف التربوي– الآباء) وكل منهم له دور هام في عملية التقويم .

4.7.التقويم عملية موضوعية: بمعنى أن يقوم التقويم على أسس عادلة بعيدة عن التحيز والذاتية.

5.7.التقويم عملية مبنية على أساس علمي : من الصدق والثبات والتمييز :

أ–**الصدق** يعني أن تكون الوسائل المستخدمة في التقويم صادقة ، أي تقيس ما وضعت من أجله.

ب–**الثبات** أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقه أكثر من مرة على نفس الطلاب في فترة زمنية معنية .

ج–**التمييز** وهو القدرة على إظهار الفروق الفردية بين الطلاب للكشف عن ميول واهتمامات وقدرات واستعدادات الطلاب .

6.7.التقويم عملية شاملة : فهو لا يتناول جانباً واحداً من جوانب التلميذ بل يمتد ليشمل جميع جوانب النمو المعرفي– الاجتماعي– الجسمي إلخ ... كما أنه تمثل لجميع مفردات المنهج الدراسي .(محمود 2004، ص.28)

7.7.التقويم ليس هدفاً في حد ذاته وإنما وسيلة : لتحسين المنهج وتجويده وتطويره.

يجب أن تستخدم نتائج التقويم في تحسين المنهج وتطويره في تعديل الكتب لمقرره أو حذف بعض موضوعاته وإضافة موضوعات جديدة ... إلخ.

8.أنواع التقويم التربوي :

للتقويم التربوي عدة أنواع تختلف حسب وظائفها والتوقيت الذي تستخدم فيه أثناء عملية التعليم والتعلم وهي :

1.8.التقويم القبلي :

ويهدف إلى : تقويم العملية التعليمية –التعلمية قبل بدئها ، وتحديد مستوى استعداد الطلاب للتعلم ، ويقسم إلى ثلاثة أنواع فرعية وهي :

أ–التقويم القبلي التشخيصي :

ويهدف إلى : تشخيص نواحي القوة أو الضعف في تعلم الطلاب وبالتالي كشف المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلاب والتي قد تعوق تقدمهم الدراسي ، كما يهتم بتحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات دراسية متكررة وتحديد هذه الصعوبات ومحاولة التعرف على أسبابها.

ب–تقويم الاستعداد :

ويهدف إلى : تحديد مدى استعداد الطلاب لبدء تعلم موضوع علمي جديد أو معرفة مستوى تمكنهم من المهارات العلمية اللازمة لتطبيق طرق العلم وعملياته في تقصي بعض المشكلات العلمية وحلها .

ج–تقويم تحديد مستوى الطلاب :

ويهدف إلى : تحديد مستوى الطلاب لتصنيفهم تبعاً لقدراتهم واهتماماتهم في مستويات تعليمية متنوعة.

2.8.التقويم التكويني :

هذا النوع من التقويم مساير للعملية التعليمية ومرافق لها ، يعمل على تزويد المعلم والمتعلم ومصممي المناهج بتغذية مرتدة من أخطاء المتعلم ومعدل تقدمه ومستوى تحصيله الدراسي الذي يرتبط بالمستوى المقبول من الكفاءة ، مما يجعل هذا التقويم يساهم في إكتساب المتعلم الكفاءة الضرورية في المادة الدراسية ، والعناصر السلوكية المطلوبة لكل وحدة تعلم ، لذلك فهو محكي المرجع لأنه يتصل بمستويات نوعية من الكفاءة تبين الحد الأدنى من الأدوات المطلوبة قبل التقدم لدروس جديدة من التعلم .

ويعطي هذا النوع من التقويم المقيم إحساسا بالتعاطف معه ، فيزوده باستمرار بتغذية راجعة عن موقعه بالقياس إلى ما يبتغيه من أهداف ، ويساعد في تشكيل سلوكه بالطريقة الأكثر مناسبة لإيصاله إلى ما يطمح إليه ، إنه بمعنى أخر يساعد في تكوين الفرد في موقف لا يطغى عليه قلق الإنسان من إصدار أحكام قاطعة بحقه أو اتخاذ قرارات شوطا بعيدا في اتجاه معين ، أو يشجع التلميذ على الاستناد إلى خطوات السابقة ما دامت سليمة وموثوقة ، وتتضح صورة هذا النوع من التقويم في مراجعة المعلم للوظائف التي أنجزها طلبته في يوم سابق ،أو في الحوار الذي يديره حول أحد الموضوعات ، أو في التوجيهات التي يقدمها لأحدهم ، أو في الملاحظات التي يقترحها على الآخر ، أو في الدروس العلاجية التي تقدم لمجموعة ضيقة أو واسعة من الطلاب

ومن الوظائف التي يحققها هذا النوع ما يلي :

-توجيه تعلم التلاميذ بالاتجاه المرغوب فيه.

-تحديد جوانب الضعف لتداركها وجوانب القوة لتعزيزها .

-تعريف المتعلم بنتائجه وبفكرة واضحة عن أدائه.

-إثارة دافعية المتعلم للعمل والاستمرار فيه.

-مراجعة المتعلم في مواد دراسته مما يساعد على ترسيخها.

-تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم مما يساعد في انتقال أثر التعلم.

-وضع برامج التعليم العلاجي وإرساء منطلقات لحصص التقوية والتعمق.

-حث المعلم على التخطيط للتدريس وتحديد أهداف سلوكية لكل درس

3.8.التقويم الختامي (النهائي أو التجمعي) :

يتم بعد الانتهاء من التدريس أو الانتهاء من برنامج دراسي معين ومن أهدافه :

-معرفة مدى تحقق أهداف البرنامج الدراسي .

-معرفة كيفية أداء الطالب أو مجموعة من الطلاب في البرنامج الدراسي.

-معرفة ناتج المعلم في تدريسه.

ويستخدم عادة :

-لاتخاذ قرار بشأن انتقال الطلاب إلى الفرق الدراسية الأعلى.

-إعداد التقارير التي تعرض على أولياء الأمور بشأن أبنائهم.

-توجيه الطلاب إلى الإلتحاق بالكليات ومراكز التدريب طبقاً لاستعداداتهم وقدراتهم.

-تشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الطلاب من أجل اقتراح أساليب علاج مناسبة لهم (خليل،2011، ص.9-12)

9.خطوات التقويم التربوي :

التربية التقليدية كانت تعتمد أساليب في التقويم تقوم على أغلب الأحيان على الاجتهاد الشخصي لمن يقوم بعملية التقييم سواء كان معلم أو مدير مدرسة أو مشرف تربوي أو غيرهم ممن له علاقة بالعملية التعليمية التعلمية ،وذلك لأن هدف التربية كانت يتركز بالدرجة الأساس على معرفة السريعة للمعلم أو التلميذ أو المنهج من عناصر القوة والضعف ، أي أن التقويم في التربية التقليدية كان ينقصه في العادة التخطيط المسبق من حيث المحتوى والأدوات والوسائل وكيفية الاستفادة منها في تحديد معارف التلاميذ وحاجاتهم ومطابهم الذاتية . أما اليوم فإن الأمر قد إختلف كثيراً وذلك باعتماد التربية الحديثة في أساليبها التقويمية على أسس منطقية وموضوعية وهادفة ذات ارتباط وثيق بكل مايتصل بعملية التعليم والتعلم ويمكننا إنجاز أهم خطوات التقويم في التربية الحديثة بما يلي :

أ-أن يحدد المعلم أهدافا عامة وخاصة لموضوع تدريسه . تمثل الأهداف العامة للمنهج أو تدريس المحاور الرئيسية التي يدور حولها كل ما يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم من آمال وحاجات المجتمع والتلاميذ ومعلومات وحقائق منهجية وأنشطة تربوية وطرق تدريس ووسائل التقويم .

ب-تحديد أدوات ووسائل جمع المعلومات اللازمة لأغراض التقويم. وهذه الوسائل لابد أن تكون مناسبة الغرض وفي سبيله لكي يستطيع أن تجمع معلومات وبيانات صحيحة حول معارف وقدرات التلاميذ الحقيقية.

ج-إجراء فترات منتظمة من الملاحظة الموضوعية مع تطبيق بعض الإختبارات أو إستعمال بعض المقاييس (المتدرجة ، التصنيفية وغيرها)، وذلك للحصول على المعلومات المطلوبة بخصوص السلوك المراد تقييمه.

د-إجراء تحليل دقيق للمعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من خلال وسائل جمع المعلومات ، وذلك لغرض مقارنة تحصيل التلاميذ مع بعضهم البعض وتحديد مقدار التفكير الحاصل في معلومات ومعارف التلاميذ وسلوكهم . وكذلك لاكتشاف العلاقات المتداخلة بين الوسائل المعتمدة في عملية التقييم وذلك لاختيار أصلحها منفردة أو مجتمعة في عمليات التقييم المقبلة.

هـ-والخطوة الأخيرة من خطوات التقويم في التربية الحديثة تتمثل برفع توصيات بناءة وعلمية إلى كل من الإدارة والمشرفين التربويين والتلاميذ أنفسهم وأولياء أمورهم بخصوص نجاح التلاميذ أو حاجاتهم لمزيد من التدريس أو لتعديل المنهج نفسه أو طريقة التدريس أو حتى لتعديل الأهداف التعليمية الموضوعة.(ربيع،2010، ص.24)

10.مجالات التقويم التربوي :

تتضمن مجالات التقويم التربوي مدخلات ومخرجات العملية التعليمية وكيف تستعيد التلاميذ وتحيطهم ببيئة يزهر عطاؤها فيها ويثمر والتعرف على مستويات الأداء الإجابية وتعزيزها ومستويات الأداء السلبية ومعالجتها وتوظيف الحدود وصولا للأهداف المأمولة:

1.10.تقويم المدارس:

تعمل المدرسة على تهيئة المناخ المناسب لبناء العلاقات الإنسانية وتلبية احتياجات المجتمع بإعتبارها أهم مدخلات منظومة التعليم حيث تعد المكان المناسب لتفعيل عمليات التعلم والدراسة لتحقيق الأهداف العلمية والتعليمية بما تضمه من قاعات وفصول دراسية ، ومصادر للتعلم ، ومعامل ومختبرات ، وصالات لممارسة الأنشطة ، ومرسم ، وحديقة ، وملاعب ، وقاعات للمعلمين علاوة على المدخلات البشرية من الكوادر والكفاءات التدريسية التي تجعل من المدرسة بيوتاً للخبرة ، ومكاناً لصقل المواطنة المستخلفة كما أراد الله إذ لا يستطيع أن نبني جدارا صلباً متماسكاً .

2.10.تقويم مؤسسات ونظم التعليم:

ويعتمد هذا النوع من التقويم على قياس مدى كفاءة البرامج التعليمية أو التدريبية وتقويم النظم والمؤسسات التعليمية كالمدارس والمعاهد ومراكز التدريب والجامعات ومدى توفير الإمكانيات المادية والبشرية وتوفير

الجو النفسي والتربوي والاجتماعي وتقويم أثر المنهج في البيئة بما في ذلك احتياجات سوق العمل وعلاقته بالمؤسسات التعليمية والتدريبية ذات العلاقة على مستوى النظام التعليمي.

3.10.تقويم البرامج التعليمية:

لتقديم صورة حقيقية لواقع العملية التعليمية ومدى شموليتها لجميع العناصر ومدى فعالية منهاج دراسي أو برنامج تعليمي ، وتحديد درجة كفاءته ، ومدى مناسبته لتحقيق الأهداف التربوية المأمولة ، وأثره في إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الطلاب والاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات المناسبة لرسم الخطط التصحيحية والتعويضية للبرامج التعليمية تحقيقاً لأمل يرسمه المجتمع بل والانسانية جمعاء.(محمود،التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ،2004، ص.49-55)

4.10.تقويم المقررات (المناهج):

يمثل أولوية التقويم بهدف تقويم محتوى المقرر الدراسي والوصول إلى فهم أفضل وأساليب التعليم والتعلم واختيار أساليب التعليم العلاجي المناسبة لصعوبات التعلم ، ويتضمن تقويم وتطوير المقررات ، تقويم مكونات المقرر سواء كانت قديمة أو حديثة ،تقويم المقررات الدراسية كماً وكيفاً من حيث مدى ملاءمة المقرر الدراسي لأهداف التربية ، وأثره في إعداد الإنسان المستخلف.

5.10.تقويم التدريس:

لقياس وتقدير كفاءة التدريس ومدى ملاءمته لتحقيق الأهداف التربوية ، وواقع طرق وأساليب التدريس ودورها في تنمية مهارات الإبداع والتفكير ، ومهارات طرق التدريس وطرق تطويرها وفق مستجدات العصر والكفاءة الأساسية الواجب توافرها لدى المعلم في عملية التدريس والتي تتضمن القدرات والمهارات في صياغة الأهداف بطريقة سلوكية ، ومراعاة ترابط عناصر الدرس ، وطريقة التقويم الجذابة والشيقة ، ومهارة الشرح وربط الأفكار وتجنب مشتتات الإنتباه ، ومهارة توجيه الأسئلة وتعزيز استجابات الطلاب واستخدام الوسائل التعليمية.

6.10:تقويم المعلم :

من حيث خصائصه ، ومؤهلاته ، كفايته ، وإرتقائه المهني وعلى المشرف التربوي تأدية دوره في تقويم المعلم وفق مايلي :

-توضيح عناصر بطاقة تقويم المعلم لما في ذلك من أهمية في **تبصير المعلم بطريقة أداء عمله.**

-أن يتضمن التقويم كل ما يؤديه المعلم داخل وخارج الفصل .

-الأخذ بوجهة نظر المعلم في تقويم نفسه ذاتيا ، لما لهذه الطريقة من أهمية في تعدد أدوات التقويم وإشعاره بأن الهدف من التقويم التعديل والتطوير.

-مساعدة المعلمين على تطوير أساليب التقويم لطلابهم.

7.10.تقويم النظم والاجراءات وذلك من خلال :

-مدى الأخذ بمبدأ الشورى في ضوء الأنماط الإدارية السائدة.

-المسؤولية الشخصية و العمل بروح الفريق ومدى الثقة المتبادلة بين الإدارة والفريق.

-مدى تفويض الصلاحيات لإنجاز الأعمال ضمن المستوى المطلوب وزيادة الإنتاجية.

-مدى شمولية النظم الإدارية ووضوح

- الأدوار والمسؤوليات والتبادل الحر والمفتوح للمعلومات.

8.10.تقويم معلومات التعليم :

يتصف التقويم المعرفي أو التحصيلي للتلميذ والذي غالباً ما يكون في إطار جماعي ومعايير موحدة من حيث صياغة المفردات وأساليب التحليل ، ومواد مقررة لدى المدرسة بهدف التعرف على الأهداف التربوية المنشودة من ناحية ، وتحديد المستوى المعرفي للتلميذ وأساليب البحث عن المعلومات من ناحية أخرى مع توفير التغذية المرتدة وتحديد مدى تقدم التلميذ الدراسي .

9.10.تقويم مهارات التلميذ:

تعد المهارات العملية المتعددة من أرقى وأعقد مكونات الأهداف التعليمية ، خاصة وقد حتم العصر على النظم التربوية والتعليمية الاهتمام بإتقان المهارات باعتبارها الأساس الذي تنطلق منه الجودة والإتقان بل النقطة التي ترتكز عليها التمارين والبرامج الخاصة ، والعمليات المعرفية النوعية المتطلبة في ميادين التخصصات والمواد الدراسية.

10.10.تقويم التكيف الشخصي والاجتماعي للتلميذ:

للحياة المدرسية دور هام في حياة التلميذ ففيها تتضح و تتحقق بعض عوامل النجاح والفشل في الحياة ، مما يؤكد دور بيئة التعلم النفسية والاجتماعية وأهمية قياسها وما يترتب عليها من مشكلات يعاني منها التلاميذ علاوة على أن الأسرة تشكل شخصيته ومدى توافقه.(محمود،2004، ص.56-67)

كما أن تكيف التلميذ من اهتمامات الأسرة والمدرسة ، إذ يركز العمل على تحقيق النمو الشخصي والاجتماعي للتلاميذ.

أساليب تقويم التكيف الشخصي والاجتماعي للتلميذ:

-السجل الشخصي المجمع .

-استباناتالشخصية للتعرف على قدرة التلميذ على التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته مع أقرانه وأساتذته ومجتمع المدرسة.

-تقارير أولياء الأمور.

-تقارير الأقران.

-الاختبارات الاسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع واختبار بقع الحب

11صعوبات التقويم التربوي :

أ-تعدد وشمولية مجالات التقويم- من المعروف أن التقويم قد توسعت مجالاته وذلك باهتمامه باختبار وتقويم نتائج التعلم من كافة نواحيها ،الفهم ، التفكير ، والتذوق ، والاتجاهات ، والقيم ، والميول ، القابليات الخاصة ، الماهارات ، الأمر الذي يجعل مهتمة أمر في غاية الصعوبة في تحقيق أهدافه وغاياته بالشكل المطلوب.

ب-أن النتائج التي نسعى إلى تقييمها تشمل مجموعة معقدة من الصفات المترابطة مع بعضها البعض الآخر ، كما وقد تكون هذه النتائج ذات صفة معنوية وتجريدية عامة وليست محسوسة الأمر الذي جعل عملية تقييمها بالشكل الصحيح أمر فيه نوع من الصعوبة . فسلوك التلميذ في موقف معين هو ناتج مجموعة عوامل ومؤثرات تفاعله مع بعضها مؤثرة كل واحدة منهما بالأخرى بأشكال ودرجات مختلفة .كما أن الخصائص المعنوية مثل الإخلاص والصدق والأمانة والشجاعة وغيرها هي أشياء عامة يصعب قياسها

بسهولة كما وأنها تظهر في بعض السلوك ولا تظهر في البعض الأخر . وهذا الأمر هو عكس الحقائق والمعلومات والمهارات البسيطة التي يتعملها الطفل حتى يمكن قياسها أو بشكل أخر .

ج–ولعل أهم مشاكل وصعوبات التقويم التربوي تتمثل في صعوبة إيجاد الأشخاص المؤهلين علمياً القادرين على القيام بهذه العملية لافتقار معظم التربويين للكفايات والمهارات اللازمة لذلك، فهذه العملية تتطلب الكثير من التدريب على كيفية القيام بها على الوجه الأكمل سواء من حيث استخدام أدواتها ووسائلها أو من حيث إتباعها أفضل الطرق للوصول إلى أفضل النتائج دقة وصدقا.

وأمام هذه الحقيقة لا بد لنا من العمل على إصلاح هذا الوضع ويكون ذلك حسب رأينا من خلال محاولة إدخال مادة التقويم التربوي كمادة أساسية في مناهج كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين و القيام بتدريسها بكفاءة وتدريب طلابها على أفضل الطرق المتبعة في هذا المجال الحيوي ، أم بالنسبة للأفراد التربويين الذين لم يحالفهم الحظ سابقاً في الإطلاع على جوانب هذا الميدان يجب أن نقيم له دورات وبرامج لمساعدتهم على كيفية القيام بعملية التقويم بأفضل صورة ممكنة.

خلاصة الفصل :

وفي الأخير القول بأن عملية التقويم عملية أساسية وضرورية في كل مؤسسة تربوية بل وأكثر من ذلك تعتر الحجر الأساس التي من خلالها تتعرف المؤسسة على مدى نجاح أساليبها وتقنياتها ، كما يساعد في وضع الأهداف الأساسية التي يجب العمل عليها وتقويم درجة ومستوى تحقيقها ، بالاضافة إلى أنه يعمل على تحسين التقنيات والوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي ، كما أن عملية التقويم التربوي تساهم في توجيه تعلم التلاميذ بالاتجاه المرغوب فيه وفي نفس الوقت تعمل على تحديد جوانب الضعف لتداركها وجوانب القوة لتعزيزها وتعرف المعلم بنتائجه وبفكرة واضحة عن أدائه وإثارة دافعية المتعلم للعمل والاستمرار فيه.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

جائحة كورونا

تمهيد:

1.مفهوم جائحة كورونا

2.مراحل جائحة كورونا في الجزائر

3. مقارنة بين التقويم عن بعد والتقويم الحضوري (التقليدي)

4.واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا

خلاصة الفصل:

تمهيد:

عرفت البشرية من تاريخها انتشار العديد من الأوبئة التي تسببت في خسائر كبيرة بالجملة من فقدان نسب كبيرة من سكان العالم وصولاً إلى انهيار الاقتصاد العالمي ، وتدهور خدمات الصحة ، والتربية والتعليم وتعرض الأمن القومي للخطر. ومن أمثلة ذلك فيروس كورونا الجديد(**COVID-19**)الذي أتعب حكام دول العالم والمتخصصين في علم الفيروسات والأوبئة والأطباء من التصدي له والسيطرة عليه. ولهذا كان من الجدير بالذكر بعض الأوبئة العالمية الأكثر فتكاً بالناس التي أثرت كثيرا في تحديد مسارهم التاريخي . ومن الأوبئة التي تتصف بالعالمية حسب تقارير منظمة الصحة العالمية (**World HealthOrganization**)هي الموت الأسود والإنفلونزا ، ومرض فيروس كورونا الحالي .

1.مفهوم جائحة كورونا:

1.1.تعريف الجائحة:مصطلح جائحة في الأصل هو أحد تقييمات منظمة الصحة العالمية للأنفونزا ، إذ تصنف الأنفونزا إلى ستة مستويات وأعلى مستوياتها يسمى جائحة ، الذي يعرف بأنه تفشي لفيروس الأنفونزا على مستوى المجمع السكاني في بلد واحد على الأقل ، مما يشير الى أن الفيروس ينتشر غبر البلدان ، وكانت "جائحة" تشير في ذلك الوقت إلى نطاق التأثير للفيروس ، وليس إلى شدة الوباء ومعدل الوفيات لذلك في عام 2010 أعطت منظمة الصحة العالمية تعريفا بسيطا "لجائحة" أي مرض جديد ينتشر على مستوى العالم ويحتوي هذا التعريف على عنصريين:

"انتشار عالمي"، وأن معظم الناس لا يقاومونه وعندما ينتشر الوباء على نطاق واسع في أجزاء كتيرة من العالم وفي العديد من القارات يصبح جائحة.(منديل،2021،ص20)

1.2.مفهوم جائحة كورونا:فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد-19.

مرض كوفيد-19 هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً . ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل إندلاع الفاشية في مدينة بوهان الصينية في كانون الأول / ديسمبر 2019 .

2.مراحل تطور – كوفيد19 – في الجزائر:

في 25 فيفري 2020 أعلنت الجزائر عن أول حالة مؤكدة لفيروس كورونا المستجد، ومن أجل الحد من إنتشار الفيروس ثم تخصيص 51 مركزا للحجر الصحي في 15 ولاية عبر الجزائر، لإستقبال الجزائريين الوافدين من الخارج . كما تم تنصيب لجنة علمية على مستوى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مكلفة بمتابعة تطورات الوباء ، وتدعيم الاستراتجية الوطنية لمكافحة الوباء ورفع مستوى مخزون المستلزمات الوقائية والحماية ، من بينهما كواشف التشخيص والدواء وكذا الكمامات . ففي البداية كانت التدابير متخذة

للسيطرة على الوضع أو إستقراره تتسم بالمرونة قبل التحول إلى التدابير الأكثر حزما .ففي 23 مارس 2020 صدر مرسوم بالحجر الجزئي في العاصمة الجزائر و9 مدن أخرى، وقد وضعت ولاية البليدة تحت الحجر الشامل بعد إن تحولت إلى بؤرة وطنية لانتشار العدوى . وأظهر الوضع الوبائي تطورا على مدى فترتين تميزت الأولى بحالة مسيطرة عليها وانخفاض في عدد الوفيات وعدد محدود لحالات الاختبارات الإيجابية للفيروس. أما الفترة الثانية التي تبعت رفع الحجر الصحي في 24ماي 2020 ، فقد اتسمت في الحالات الإيجابية المسجلة وانخفاض في الوفيات وزيادة حالات الشفاء.(منه،22جويلية2020، ص.2)

3.واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

لقد أدت إجراءات الإغلاق والتباعد الجسدي والاجتماعي بسبب جائحة كورونا couvid-19 لأكثر من عام إلى تغيير عادات وتقاليد المجتمعات . فقلبت الحياة اليومية في جميع أنحاء العالم رأسا على عقب ، خاصة على مستوى الجانب التعليمي حيث أدت الجائحة إلى تغيير كل العمليات المتعلقة بهذا الجانب ومنها عملية التقويم التربوي التي شهدت تغيير جذري وفيما يلي سوف نستعرض واقع هذه العملية في ظل الجائحة :

1.3.أثر الوباء على الأنظمة التعليمية:

أدى انتشار وباء كورونا إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع ، وبناء على البيانات الصادرة عن اليونيسكو في 25 مارس ، تم إغلاق المدارس والجامعات بسبب

Covid-19 في جميع أنحاء العالم (125 دولة) ، بما في ذلك الاغلاق المحلي في الجزائر، وقد أثر ذلك على أكثر من 105 مليار طالب في جميع انحاء العالم ، وهو ما يمثل 87 من المتعلمين المسجلين ، كما أثرت جامعات التعليم العالي هذه أيضا على طلابها من خلال اتخاذ القرار بعد إيقاف الفصول الدراسية بل ترحيل كل شيء إلى الإفتراضي ، أما في الجزائر وبعض البلدان الأخرى ونظرا لضعف الإمكانيات التكنولوجية في مجال التعليم عن بعد فقد تم غلق المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات لمدة ستة أشهر وتأجيل جميع الامتحانات والمسابقات إلى غاية سبتمبر 2020، حيث تم وضع استراتجية تعليمية تأخذ بعين الاعتبار إجراءات سلامة المتمدرسين والمتعلمين قائمة على نظام الافواج التي لا تتجاوز الخمسة عشر طالبا في الصف الواحد ، أما الجامعة الجزائرية فاعتمدت نظاما ازدوجيا قائما على الحضوري والتعليم عن بعد وقد أظهر هذا النظام فشله نظرا لعدم التزام الطلبة والأساتذة معا خوفا من الإصابة بالفيروس الامر الذي أثر على نوعية التحصيل لدى المتمدرسين والطلبة بصفة عامة.(Retriever, 2020)

2.3.آثر الوباء على طرق التدريس:

لقدى أدى الإنتشار الواسع لفيروس كورونا أو مايطلق عليه بكوفيد 19 إلى شل حركة القطاع التعليمي وهذا مادفع إلى فرض أساليب وطرق تدريس جديدة تتماشى مع الوضع الإستثنائي وفيما يلي سوف نبرز أهم هذه التغيرات :

1.2-آثر الوباء على طرق التدريس على المستوى العالمي :

قبل الجائحة ، كان العالم يعاني بالفعل من تحديات هائلة بوعد إتاحة التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان ، وعلى الرقم من التعميم شبه الكامل للالتحاق بالتعليم في الصفوف البكرة في أغلب البلدان ، فقد كان هناك عدد مذهل من الأطفال – أكثر من 250 مليون طفل – خارج المدارس نحو 800 مليون بالغ أمي ، وعلاوة على ذلك ، فإن التعلم لم يكن مضمونا على الاطلاق ، حتى لأولئك الملتحقين بالمدراس ، ويقرر أن قرابة 387 مليون طفل ، أو 51 بالمائة ممن هم في سن المدرسة الابتدائية على مستوى العالم يفتقرون إلى مهارات القراءة الأساسية .

ومن وجهة النظر التمويلية ، كان التحدي مخيفا بالفعل قبل جائحة كوفيد -19، فتقديرات أوائل عام 2020 المتعلقة بالفجوة فبالتمويل اللازم لتحقيق الهدف من أهداف التنمية المستدامة – التعليم الجيد – في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا كانت تشير إلى مبلغ مذهل قدره 148 بمليون دولار سنويا ، ويقدر أن أزمة جائحة كورونا -19 ستزيد فجوة التمويل هذه بما يصل إلى الثلث(التعليم أثناء جائحة كورونا-19 ومابعدها)

2.2.آثر الوباء على طرق التدريس في الجزائر:

لقدد أدى الإنتشار المتسارع للوباء إلى عزل المناطق وفرض ما يسمى بالحجر الصحي وهذا ماآثر نمط التدريس حيث تحول من نمط التدريس الحضوري إلى نمط التدريس عن بعد:

أ-تعريف التعليم عن بعد:

لقد ظهر التعليم عن بعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة

ويجري التوسع في التفاعل المتعدد ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسب والبريد الإلكتروني ، وهكذا نجد التعليم عن بعد أو بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية.

يعرف التعليم عن بعد على أنه كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.(سعيد،1988، ص.22)

ويعرف أيضا بأنه: طريقة إبتكارية لإيصال بيئات التعلم المسيرة ، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتركيز حول المتعلم ، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان ، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن.(العتيبي،فيفري2019، ص.234)

ب-خصائص التعليم عن بعد:

هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال تحديد البرامج الدراسية للطلاب والطالبات بالإعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم الفردي ويعتمد على الحقائب التعليمية كوسائط للتعليم الذاتي ، كما يوفر على الدولة والمجتمع مبالغ ضخمة كما يوفره من فرص تعليمية لمختلف فئات المجتمع.

وتكمن خصائص التعليم عن بعد فيما يلي :

-التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم "وجها لوجه" التقليدية ، حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم مع معلمه.

-إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم.

-وقد وفرت التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

-حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.

-التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميزة للتعلم في عصرنا.

-كما يوظف التعليم عن بعد طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم للفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية.(الزاحي، 2012/2011، ص.9)

د-مراحل التعليم عن بعد في الجزائر وأنماطه:

من أجل تحقيق التعليم عن بعد في الجزائر تم تبني مشروع لتجسيد هذا النمط من التعليم ، وقصد تخفيف نقائص التأطير، من جهة، وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين ، تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، ثم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم ، تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين ، لهذا ثم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد ، والذي يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل:

-**المرحلة الأولى**:وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص ، قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير).

-**المرحلة الثانية:** تشهد اعتمادا على التكنولوجيا البيداغوجية الحديثة، تعتمد خاصة على الويب (التعلم عبر الخط أو التعلم الالكتروني)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على مدى المتوسط)

المرحلة الثالثة: هي مرحلة التكامل ، وخلالها يصادق على النظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم "من بعد" بواسطة قناة المعرفة ، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين: أشخاص يردون توسيع معارفهم ، أشخاص لا يحتاجون لأمور متخصصة، أشخاص في العقد الثالث من أعمارهم ، مرضى متواجدون في المستشفيات ، أشخاص في فترة النقاهة.إلخ.....

ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التكوين ، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث (ARN).(محمد،2020، ص.497-498)

هـ-معوقات التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي:

معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ، ونذكر منها:

-عدو وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.

-الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعداداً لهذه التجربة.

-التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.

-إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة ، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.

-إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال .

-ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علما لذلك.

-كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد ، مما قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها.

معوقات تتعلق بمعايير التعليم عن بعد:

يواجه هذا النمط من التعليم عدة مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، ومن أهم هذه العوائق قضية المعايير المتعددة:

-الأنظمة والحوافز التعريضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.

-علم المنهج والميتودولوجيا غالباً ما توخذ القرارات التقنية من قبل المصممين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.

-الحاجة إلى تدريب المتعلمين وكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.(محمد،2020، ص.505-506)

3. مقارنة بين التقويم عن بعد (الإلكتروني) والتقويم الحضوري (التقليدي):

التقويم الإلكتروني والتقويم التقويم التقليدي:

هناك العديد من جوانب الإختلاف ما بين التقويم الإلكتروني عن التقويم التقليدي الا أن الحكم على نتائج وأداء الطلاب وإصدار قرار والتأكد من درجة التحقق من الأهداف المرسومة هي جانب يتفق عليها النوع إلا أن حديثنا يتعلق بجوانب الفروق والإختلاف ، وبالإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة لكل من (

العبري ،2018، الحبردي، 2017، الروقي، 2017، محمد، 2016) التي تناولت أهم جوانب الإختلاف نلخصها في الجدول التالي :

الفرق بين التقويم الالكتروني والتقليدي:

المحور	التقويم الالكتروني	التقويم التقليدي
السمات (الموضوعية والعدالة)	–التصحيح الكترونيا ، مما يعطي درجة كبيرة من الموضوعية والعدالة بحيث لا تتأثر النتائج بشخصية المعلم.	–التصحيح بالورقة والقلم، تتخفض الموضوعية وتتأثر بذاتية المصحح.
الأدوات والأساليب المستخدمة	–أدوات إلكترونية (إختبارات وأنشطة متنوعة وواجبات منزلية. –مرونة في تحديد الومان والمكان عند تطبيق أدوات التقويم.	–أدوات ورقية (اختبارات وأنشطة وواجبات منزلية) مقيد بالوقت والمكان أثناء تطبيق أدوات التقويم لا سيما الاختبارات .
المعلم	–يساعد أن يكون محور العملية التعليمية هو الطالب والأكثر نشاطا وحيوية –يوفر الوقت والجهد من خلال تصحيح إجابات الطلاب ، ورصد اجاباتهم آليا ،وإجراء عمليات التحليل الإحصائي لنتائج الاختبار بسهولة ومرونة. –توظيف مهارات التفكير العليا . يمكن المعلم من قياس جوانب متنوعة من التعلم (المعرفي، مهاري، وجداني.)	–قلة التواصل بين المعلم والطالب حيث تنحصر في المناقشات والإجابات.
الطالب	–تقديم التغذية الراجعة الفورية المباشرة. –تعمل على تقليل القلق والتوتر من ضغوط الاختبارات أي تشعر الطالب بالارتياح نفسيا.	–الفردية داخل الغرفة الصفية. –التأخر في تقديم التغذية الراجعة للطالب من قبل المعلم. –القلق والشعور بالضغط النفسي قبل وأثناء تطبيق الإختبارات تشكل جانب مزعج للطلاب.

التقويم الالكتروني (المميزات والتحديات):

إن المتتبع للحقبة الماضية يلمس التقدم الكبير في استخدام التكنولوجيا في مجال التقويم التربوي، فالبداية الأولى توظيف التطبيقات الحاسوبية في مجال تصحيح الاختبارات، ثم تطور المجال إلى تطبيق الاختبارات بالحاسوب الآلي ، مرتبطة ببرامج تتحكم في عرض فقرات الأسئلة ، وتقويم الإجابات باستخدام برامج، وقد وجهت المملكة المتحدة جامعاتها ومدارسها الثانوية بتطبيق التقويم الالكتروني للاستفادة من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية المتطورة كجانب تطويري لعمليات التعلم وقياس أداء مستويات الطلاب ، وتحسين قُدراتهم الفكرية، خاصة فيما يتعلق بأدائهم العملي على شبكات الانترنت، وهذا يشير إلى أهمية هذا النوع في وقتنا الحالي ، حيث تتجلى أهميته بوجه عام في تحسين جودة التقويم التربوي :

المميزات: تشير حنان (2019) الى مميزات كثيرة للتقويم الالكترونية أهمها:

1.المساعدة في إيجاد طرق وأساليب الانفجار المعرفي والطلب المستمر للتعليم.

2.يوفر بيئة جاذبة تعلمية تفاعلية تسمح بالمرونة في وقت وتطبيق أدوات التقويم.

3.توفير تمارين تفاعلية وتطبيقات عملية ومناقشات وتغذية راجعة فورية ومعلومات تندمج مع احتياجات المتعلم.

4.توفير الوقت للطالب والمعلم، والمرونة في اختيار وقت الإجابة.(كداي،2020،ص.265)

5.تقلل من الموارد البشرية والمادية اثناء التصحيح ، والتحليل، وتقديم التغذية الراجعة.

التحديات: يواجه التقويم الالكتروني بعض الصعوبات والتحديات، التي تقف عائقا في تطبيقه وتوظيفه لتقييم المستويات التحصيلية للطلاب ، ومن أهم هذه التحديات ما ذكر في دراسة (زيتون،2005) :

1.معظم البرمجيات باللغة الإنجليزية المستخدمة في إعداد بنوك الأسئلة، وصياغة الإختبارات الإلكترونية.

2.صعوبة تصحيح الاختبارات ذات الأسئلة المقالية بشكل آلي الكتروني.

3.التكلفة الباهظة في توفير (الشبكة – حواسيب برامج وتطبيقات – بنوك أسئلة) لتطبيق التقويم الإلكتروني.

4.تدني مستوى الأمان والقدرة للوصول غير المشروع لأدوات التقويم التربوي.

5.الأعمال المتكررة في أجهزة الحاسوب الآلي.

6.تدني مستوى الشبكات على مستوى الدولة.

7.يتطلب ان تتوفر لدى الطلاب مهارات للتعامل مع الحاسوب الآلي.

على الرغم من الصعوبات والتحديات التي تم الحديث عنها والتي ذكرت في العديد من الأدبيات والدراسات حول التقويم الإلكتروني ، إلا أن المزايا في تطبيق هذا التقويم الحديث كثيرة ، بحيث أصبح واقعا ، وقد فرض علينا ضرورة تبني الطرق وأساليب تقويم جديدة بسبب التحديات والتطورات والمتغيرات المعاصرة الحديثة التي دخلت عالمنا ، لا سيما الأوبئة والأمراض التي انتشرت في الآونة الأخيرة ، وهذا ما يبرز دافعا قويا لاستخدام التقويم الإلكتروني ، استجابة لخصائص العصر ومتطلباته ، وهو الذي يوظف تقنيات الحاسوب الالي والشبكات والبرمجيات والتطبيقات المتطورة باستخدام أساليبه المختلفة، وتسخير التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية والاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات ، لنشر المعرفة بصورة عصرية ذات كفاءة عالية في جميع المجالات.(كداي،2020،ص.266)

4.واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

المحتوى التعليمي يلجأ كثير من المعلمين إلى ما يسمى "التصميم التعليمي" ، لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بكفاءة عالية. ويقوم هذا التصميم عموما على دراسة الاحتياجيات التعليمية للطلاب ، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها ، وأدوات لقياس مدى التعلم والتغذية الراجعة ، ومن النماذج المستخدة في التصميم العالي ADDIE و ASSURE وغيرها، والتقييم الإلكتروني ليس استثناء في هذا الجانب حيث أصبحت عملية التقويم التربوي تواجه عدة تحديات خاصة بعد الجائحة ويمكن إيجاز هذه التحديات فيما يلي :

أ-الوسائل التعليمية:

فاختيار الوسائل التعليمية يشكل تحديا أساسيا في التصميم التعليمي التقليدي والإلكتروني ، إلا أنه في هذا الأخير أكبر ، لاسيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد إنتباه الطلبة بإشراكهم المباشر كمساهمين لا كمتلقين ، وهذا سيزيد من عامل التحفيز وسيحقق نتائج أفضل ، وهنا يجب أن يبذل المعلم جهداً معتبرا لتحديد الوسائل التفاعلية المناسبة لكل هدف ، فعملية إشراك الطلبة الموجودين في أماكن مختلفة ، والمحافظة على انتباههم عبر الأجهزة ، ليست بالأمر اليسير ولكنها بالتأكيد ليست مستحيلا.

وينطبق نفس الأمر على عملية التقويم وبالذات لاحتساب العلامات SummativeAssessement)) فإن التقييم الإلكتروني يبدو متعسرا، لتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش باستخدام نفس الأجهزة.

ب-تغطية الاحتياجات وأنماط التعلم المختلفة:

إن مراعاة تنوع أنماط التعلم جزء من عناصر التخطيط لعملية تعليمية عادلة وناجعة، فهناك-حسب نموذج(VARK) لفيمينج وميلز- أربعة أنماط أساسية في التعليم السمعي KinestheticLearners)) ونمط التعلم بالقراءة والكتابة (Read and Write Learnes) ، إن مسؤولية المعلم هنا أن ينوع وسائله لتغطي الاحتياجات المختلفة، فالتركيز على التحدث من طرفه طيلة وقت الحصة التعليمية قد يكون مناسبا للسمعيين، لكنه مضجر للبصريين والحركيين .و يحالمعلم إلى أن يختار البرامج والتطبيقات المناسبة لتجهيز "تركيبة" من المواد التعليمية تتماشى مع الأنماط المختلفة.(الخطيب،17أوت2020

خلاصة الفصل:

يمكن القول بأن فيروس كورونا (كوفيد-19) استطاع أن يغير مجرى الحياة بل أكثر من ذلك استطاع أن يؤثر على كافة الأنظمة المشكلة للمجتمع بما فيها الأنظمة الإقتصادية والإجتماعية وخاصة الأنظمة التعليمية التي عانت من هذا الفيروس عناء شديد حيث أحدث هذا الأخير تغييرا جذريا على هذه الأخيرة وفرض مجموعة من التغيرات خاصة على مستوى طرق وأساليب التدريس بالإضافة إلى إدخال مجموعة تغيرات على نمط سير الفترات الدراسية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1. منهج الدراسة:

2. مجتمع وعينة الدراسة:

3. حدود الدراسة:

4. أدوات الدراسة:

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري ننتقل الى اجراءات الدراسة الميدانية ومن خلال هذا الفصل سنعرض المنهج المتبع في انجاز هذه الدراسة، اضافة الى ذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة والادوات والاساليب الاحصائية المستخدمة فيها.

1. منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، تم اختياره لوصف واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، ويعرّف على انه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة ويمكن تفسيرها، وهناك من يعرفه بأنه محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة او ظاهرة قائمة، للوصول الى فهم افضل وادق أو وضع السياسات و الاجراءات المستقبلية الخاصة بها.(علي الحمودي. 2019.ص46).

2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة والبالغ عددهم (34) أستاذا وأستاذة، حيث تم توزيع الاستبيان الخاص بالدراسة على عينة من الأساتذة، وتم استرجاع 15 استبيانا، ومنه فعينة الدراسة حجمها 15 أستاذا وأستاذة.

1.2. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	08	%53.33
أنثى	07	%46.66
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الذكور بلغ (08) أساتذة، أي بنسبة (53.33%)، أن عدد الاناث بلغ (07) أستاذات، أي بنسبة (46.66%).

2.2. توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل:

جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل

عدد سنوات العمل	التكرار	النسبة المئوية
7 سنوات فأقل	08	%53.33
أكثر من 7 سنوات	07	%46.66
المجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن عدد الأساتذة الذين عدد سنوات عملهم 7 سنوات فأقل بلغ (08) أساتذة،أي (بنسبة 53.33%)، وأن عدد الأساتذة الذين عدد سنوات عملهم أكثر من 7 سنوات بلغ (07) أساتذة، أي بنسبة (46.66%).

3. حدود الدراسة:

1.3. الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بقسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة.

2.3. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال شهري ماي وجوان من السنة الجامعية 2021-2022.

3.3. الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة للسنة الجامعية 2021-2022.

4. أدوت الدراسة:

تم إعداداستبيان يتعلق واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا مكون من 44 فقرة، ومقسم إلى مجالين: المجال الأول يتعلق باستخدام التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا ويتكون من 14 فقرة، المجال الثاني يتعلق بمعوقات التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا ويتكون من 30 فقرة، وتمتطريقة تصحيحه بتقدير استجابة أفراد العينة عليه تبعا لسلم قياس خماسي البدائل وهي (موافق بشدة، موافق، محايد،

معارض، معارض بشدة)، وتعطى الدرجات على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1)، أقصى درجة للمقياس تقدر بـ (220) وأدنى درجة للمقياس تقدر بـ (44).

ولمعرفة مستوى ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، ومستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا تم استخدام المعيار التالي للحكم على الاستجابة كالتالي:

حساب المدى بين درجات بدائل المقياس بطرح أقل قيمة للبدائل وهي الدرجة (1) من أكبر قيمة للبدائل وهي الدرجة (5) أي (4=1−5)، ومن ثم تقسيم قيمة المدى وهي الدرجة (4) على 5 فئات (مستويات) للحصول على طول الفئة أي (0.80=5÷4)، وبعد ذلك تتم إضافة القيمة (0.80) إلى أقل قيمة بديل في المقياس وهي الدرجة (1)، فنحصل على المستوى الأول (1−1.80) والذي يمثل المستوى منخفض جدا، ونواصل إضافة طول الفئة إلى حدي الفئة السابقة للحصول المستويات الموالية حتى نحصل على خمس مستويات وهي (منخفض جدا، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جدا) والموضحة كمايلي:

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى (1.80) يكون المستوى (منخفض جدا).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1.81) إلى (2.60) يكون المستوى (منخفض).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.61) إلى (3.40) يكون المستوى (متوسط).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (3.41) إلى (4.20) يكون المستوى (مرتفع).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (4.21) إلى (5) يكون المستوى (مرتفع جدا).

1.4. صدق الاستبيان:

تم استخدام صدق المحكمين بعرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعتي البويرة والمسيلة، حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف فقرات أخرى على ضوء أراء المحكمين.

2.4. ثبات الاستبيان:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، فكانت قيمته تقدر بـ 0.730، وهو معامل ثبات مقبول، مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحية للتطبيق.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، ومستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا لدى عينة الدراسة.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات الاستبيان.

الفصل الخامس

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تمهيد:

بعد تطبيق أداة الدراسة، وتفريغ البيانات، وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS24)، جاء هذا الفصل ليتناول عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها؛ في ضوء نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ونصها: مستوى ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة منخفض.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة وتحديد ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا وفقا للمعيار المعتمد للحكم على الاستجابة المقابلة لقيم المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات لاستجابات عينة الدراسة على المجال الأول للاستبيان(ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	اشعر بالرضا عن استخدام منصة مودل في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.	1,93	,594	منخفض
2	اشعر بالرضا عن استخدام التقويم عن بعد كبديل عن التقويم الحضوري في ظل جائحة كورونا.	1,87	,352	منخفض
3	يتسم التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا بمصداقية عالية.	1,53	,516	منخفض جدا
4	تتيح منصة التعليم عن بعد للأستاذ ارسال الأدوات التقويمية للطلبة بسهولة ويسر في ظل جائحة كورونا.	2,13	,516	منخفض
5	تتيح منصة التعليم عن بعد للأستاذ استقبال إجابات الطلبة عن الأسئلة التقويمية بسهولة ويسر في ظل جائحة كورونا.	2,20	,676	منخفض
6	تتيح منصة التعليم عن بعد للأستاذ الاجابة على استفسارات الطلبة بشكل مستمر في ظل جائحة كورونا.	2,20	,561	منخفض

7	تتيح منصة التعليم عن بعد للأستاذ متابعة حضور الطلبة في الحصة التقويمية في ظل جائحة كورونا.	2,80	,862	متوسط
8	يخفف التقويم التربوي عن بعد الأعباء المالية والمادية التي تقع على كاهل الأستاذ.	2,53	1,125	منخفض
9	تعتبر الأدوات المستخدمة من قبل الأستاذ في التقويم عن بعد متنوعة وفعالة وملائمة في ظل جائحة كورونا.	2,40	,737	منخفض
10	يتميز التقويم عن بعد في ظل جائحة كورونا بالتجديد والتغلب على الروتين مقارنة بالتقويم الحضوري.	2,40	,737	منخفض
11	يتيح التقويم عن بعد للأستاذ استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع الطلبة.	2,87	,915	متوسط
12	يتفاعل الأساتذة مع الطلبة في التقويم عن بعد بشكل مستمر في ظل جائحة كورونا.	2,80	1,146	متوسط
13	يقلل التقويم عن بعد من عناء تنقل الأستاذ إلى الجامعة مما يسمح له بالاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة في ظل جائحة كورونا.	3,27	1,100	متوسط
14	أفضل استمرار استخدام التقويم عن بعد حتى بعد انتهاء جائحة كورونا.	2,60	1,404	منخفض
المجال الأول		**2.40**	**0.802**	**منخفض**

تشير النتائج الواردة في الجدول (03) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول المتعلقبممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا تراوحت بين (1.53-3.27)، حيث جاءت الفقرة رقم (03) بمستوى منخفض جدا، وبمتوسطحسابي(1.53)، تلتها(09) فقرةات بمستوى منخفض، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.87-2.60)، وجاءت (04) فقرات بمستوى متوسط، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.80-

3.27)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.40) بانحراف معياري بلغ (0.802)، وهذا يشير إلى أن مستوى ممارسةالتقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة كان منخفضا، مما يدل على تحقق الفرضية الأولى.

يمكن تفسير هذه النتيجة على ان هناك صعوبات في ممارسة التقويم التربوي بسبب غياب الاستراتيجيات الخاصة بعملية التقويم التربوي اثناء جائحة كورونا، كما تبين وجود صعوبات في تحديد مدى شمولية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا وما فرضته من التعليم عن بعد فمن بين خصائص التقويم التربوي هو شموليته وعدم اقتصاره على الجانب المعرفي والتحصيلي للطالب، بل تطرقه الى الجوانب الشخصية النفسية كالذكاء والميول والجوانب الاجتماعية كالتفاعل الاجتماعي وبيئة الطالب، ولا يتحقق ذلك الا عن طريق الملاحظة المباشرة والاتصال الشخصي بالطالب وهذا ما تعذر في التقويم التربوي عن بعد وهو غياب الطالب والتواصل معه الكترونيا فقط مما يؤدي ذلك الى عدم تحقق استمرارية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا وفشل ممارسته وضعف قدرته على تحقيق الغايات المرجوة وهذا ما أكدت عليه سنوة ومخن مجول من خلال نتائج دراستهم حول اشكالية التقويم التربوي من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين في ظل جائحة كورونا.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ونصها: مستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة مرتفع.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة وتحديد مستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا وفقا للمعيار المعتمد للحكم على الاستجابة المقابلة لقيم المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات لاستجابات عينة الدراسة على المجال الثاني المتعلقبمعوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	انعدام الانترنت لدى بعض الأساتذة في البيوت.	4,47	1,125	مرتفع جدا
16	انعدام الانترنت لدى بعض الطلبة في البيوت.	4,47	,990	مرتفع جدا
17	ضعف تدفق الأنترنيت لدى بعض الأساتذة في البيوت.	4,87	,352	مرتفع جدا
18	ضعف تدفق الأنترنيت لدى بعض الطلبة في البيوت.	4,47	,834	مرتفع جدا
19	صعوبة استخدام منصة التعليم عن بعد بسبب تعقيدها وكثرة مصطلحاتها باللغة الأجنبية.	3,87	,834	مرتفع
20	عدم قدرة منصة التعليم عن بعد على تحمل الضغط الناتج عن كثافة الولوج إليها من قبل المستخدمين كالطلبة.	3,93	,704	مرتفع
21	بطء تحميل وتنزيل الملفات من منصة التعليم عن بعد.	3,13	,990	متوسط
22	عدم توفر حاسوب لدى معظم الطلبة.	4,00	,378	مرتفع
23	ضعف مهارات الطلبة في التعامل مع برمجيات الحاسوب.	3,87	,640	مرتفع
24	انخفاض دافعية الطلبة للمشاركة في عملية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.	4,07	,704	مرتفع
25	عدم امتلاك بعض الطلبة لمهارات استخدام الحاسوب.	4,07	,594	مرتفع
26	عدم تدريب الطلبة على استخدام منصة التعليم عن بعد.	4,33	,617	مرتفع جدا

27	صعوبة ولوج بعض الطلبة إلى منصة التعليم عن بعد	4,33	,488	مرتفع جدا
28	ضعف مهارات الطلبة في التواصل مع الأساتذة من خلال الوسائل المتاحة في منصة التعليم عن بعد.	4,40	,632	مرتفع جدا
29	اعتماد بعض الطلبة للإجابة عن واجباتهم وامتحاناتهم في التقويم عن بعد على الغش أو على أوليائهم في ظل جائحة كورونا.	4,00	,756	مرتفع
30	عدم حصول الطلبة على التغذية الراجعة الفورية بعد كل امتحان أو واجب ينجزونه في ظل جائحة كورونا.	3,73	,884	مرتفع
31	عدم قناعة بعض الطلبة بجدوى التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.	3,87	,915	مرتفع
32	ارتفاع التكلفة المادية للطالب بسبب طباعته لمهام التقويم عن بعد ليتمكن من حلها ثم تصويرها وارسالها في ظل جائحة كورونا.	3,80	,941	مرتفع
33	يتطلب التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا جهدا ووقتا أكثر من التقويم التربوي الحضوري.	3,53	,516	مرتفع
34	عدم تلق الأستاذ تدريباً على مهارات التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا	4,07	,704	مرتفع
35	عدم امتلاك بعض الأساتذة لمهارات استخدام الحاسوب.	3,93	,799	مرتفع
36	ضعف قناعة الأساتذة بجدوى التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.	3,87	,915	مرتفع
37	ضعف مهارات الأساتذة في التواصل مع الطلبة من خلال الوسائل المتاحة في منصة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.	4,00	,756	مرتفع

38	ضعف قدرة الأستاذ على مراقبة الطلبة في التقويم عن بعد مقارنة بالتقويم الحضوري في ظل جائحة كورونا.	3,93	,704	مرتفع
39	إرهاق الطالب بكثرة الواجبات المقدمة من قبل الأساتذة في التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.	3,73	,704	مرتفع
40	ضعف مهارة الأستاذ في تصميم واجبات الكترونية للتقويم عن بعد في ظل جائحة كورونا.	3,80	1,146	مرتفع
41	ضعف مهارة الأستاذ في تحديد أدوات التقويم عن بعد التي تتناسب قدرات الطلبة في ظل جائحة كورونا.	3,73	,961	مرتفع
42	1.3. ضعف مهارة الأستاذ في استخدام أدوات التقو يم التربوي المتاحة على منصة التعليم عن بعد (مودل).	3,80	,676	مرتفع
43	عدم قناعة بعض الأساتذة بجدوى التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.	4,27	,799	مرتفع جدا
44	عدم توافر بيئة منزلية مريحة لبعض الأساتذة تساعدهم في التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.	4,27	,704	مرتفع جدا
المجال الثاني		**4.02**	**0.758**	**مرتفع**

نلاحظ من خلال الجدول (04) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني المتعلق بمعوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا تراوحت بين (3.13-4.87)، حيث جاءت (09) فقرات بمستوى مرتفع جدا، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.27-4.87)، تلتها(19) فقرة بمستوى مرتفع وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.53-4.07)، وجاءت الفقرة رقم (21) بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي يقدر (3.13)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الثاني (4.02) بانحراف معياري بلغ (0.785)، وهذا يشير إلى أن مستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعا،مما يدل على تحقق الفرضية الثانية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدم التمكن من إستعمال وسائل التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا نظرا لوجود مجموعة من الصعوبات التي تعرقل التعليم عن بعد من بينهما إنعدام الأنترنت في البيوت لدى فئة من الأساتذة والطلبة اضافة إلى ضعف تدفق الأنترنت ، وعدم تلقي الأساتذة تدريبات على مهارات التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا وعدم إمتلاك بعض الطلبة والأساتذة لمهارات استخدام الحاسوب ومنصة التعليم عن بعد ، كل هذه العوامل تؤدي إلى إنخفاض مستوى ممارسة التقويم التربوي في ظل هذا الظرف الاستثنائي ، وهذا ما أيده بونيف وبوساق في دراستهم حول صعوبات ممارسة التقويم التربوي في المدارس الإبتدائية في ظل الظرف الإستثنائي لجائحة كوفيد 19، وكذلك دراسة سنوة ناجي ومخن مجول سامية التي أكدت على تلقي الأساتذة الجامعيين لصعوبات عديدة في تطبيق التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

خاتمة

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري والجانب الميداني للدراسة، يتوضح ان عملية التقويم التربوي جزء من العملية التعليمية ومكون اساسي لها، له تقنياته ووسائله الخاصة ووظائفه، وبعد ظهور جائحة كورونا حدثت تغييرات عديدة في الاساليب والطرق التي يتبعها التقويم التربوي وحولته من تقويم حضوري الى تقويم عن بعد، نتج عن هذا التغيير عدة صعوبات وعراقيل في ممارسة عملية التقويم التربوي في مختلف المؤسسات التربوية نتيجة الظهور المفاجئ لكورونا، والتي كشفت الستار على عدة عيوب ونقائص تخص المنظومة التربوية ككل اهمها غياب الوسائط التكنولوجية الخاصة في الظروف الاستثنائية التي تضمن استمرارية عملية التقويم التربوي اضافة الى ذلك تبين وجوب تخصيص دورات تدريبية لجميع العاملين في المؤسسات التربوية تهدف الى تبصيرهم تحسبا لمختلف الظروف والازمات التي يمكن ان تصيب المؤسسة التربوية من اجل التأقلم معها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- . قوادري، سارة (2021). *تقييم جودة التقويم المستمر وفق نظام LMDمن وجهة نظر الاساتذة دراسة ميدانية بجامعة آكلي محند اولحاج. البويرة: مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد1.ص451.475.*
- ابو الراوي، نجاح.(2020). *معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس: مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية*(3.4)259.290.
- بونيف،حنان. بوساق،هجيرة (2021)*التقويم التربوي في المدرسة الابتدائية في ظل الظرف الاستثنائي . جائحة كوفيد 19.* دراسة ميدانية على عينة من اساتذة التعليم الابتدائي للغة العربية بالمسيلة: *مجلة آفاق لعلم الاجتماع*. المجلد 11.العدد1.ص223.242.

التعليم أثناء جائحة كورونا –19 وما بعدها . دليل منظمة الأمم المتحدة.

- حامد الخليل،أبو الفتوح.*التقويم التربوي بين الواقع والمأمول*.الرياض :مكتبة الشقري للنشر والتوزيع،2012.

حبيب، فائقة السعيد. (1988د). *النظام الإداري المقترح للتعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة*. جامعة عين شمس: رسالة دكتوراه.

- الحريري،رافدة.*التقويم التربوي* .عمان/الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع،2012.

الخطيب،معن. (17 أوت 2020) . *تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا ومابعدها.*

- ربيع،هادي مشعان. *القياس والتقويم في التربية والتعليم*. الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع،2010.
- الريامي،حمد. أحاجي،خالد. كدادي، عبد اللطيف .(2020) *تحديات تطبيق التقويم الالكتروني في مدارس التعليم الاساسي بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا (covid.19) من وجهة نظر المعلمين*. دراسة استطلاعية: *المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي*. العدد4.ص 287 . 257 .

الزاحي، حليمة. (2012/2011). *التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق* . جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية.

زايد،محمد. (2020). *أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا* . الجزائر. المركز الجامعي نور البشير.

- الشامخ، نورا(2018)*التقويم في التعليم*: د. ط. شبكة الالوكا. قسم الكتب، المملكة العربية السعودية
- الشيباني ،خليفة عبد السلام. *الإتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي ودورها في تقويم العملية التعليمية* .مصر:دار المنظومة ، 2014.

العتيبي، عبد المجيد بن سلمى الروقي. (فيفري2019) . *معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني . المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية* .

- عثمان،ابراهيم حسن.*الأسس النفسية والتربوية للقياس* والتقويم.الخرطوم: دار المناهج للنشر والتوزيع،2010.
- عمرة محمود (2020)التعليم عن بعد بين الحاجة والفعالية.
- غانم،محمد عبد السلام.مبادئ القياس والتقويم النفسي.مصر : منشورات جامعة حلوان ، 2004.
- غنايم، مهني محمد ابراهيم (2020)التعليم العربي وازمة كورونا. *سيناريوهات للمستقبل: المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج. 3.ع. 4.ص.75. 104.*
- الغيث،امل صالح.(2021) *واقع ممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لاساليب التقويم البديل في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا*. دراسة استطلاعية*: مجلة العلوم التربوية والنفسية*. المجلد 5.العدد14.ص84.112.
- القيق،زيد. الهدمي،آلاء (2021). *الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا* . دراسة استطلاعية: المجلة العربية للنشر.
- ماضي، يوسف احمد (2021). *مدى امتلاك معلمي المدارس الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة لكفايات التقويم الالكتروني في ظل جائحة كورونا* . دراسة استطلاعية: مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع. ص318.
- المحمود،حمدي شاكر .*التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات*.حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع،2004.
- منسي،محمد عبد الحليم ،أحمد صالح.*التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء*. الإسكندرية،مصر: دار الأزارطة،2007.
- منظمة الصحة العالمية(2020)*فيروس كورونا (كوفيد 19).*

منه، خالد. (22جويلية 2020) . *التداعيات الإقتصادية والاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في الجزائر*. الجزائر: سلسلة مركز عبر الأبحاث ودراسة السياسات.

- ناجي، سنوة. مخن مجول، سامية(.2020). *اشكالية التقويم التربوي من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين في ظل جائحة كورونا* ، دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور. الجلفة. ص 39.46.
- اليونيسكو (2020)*منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

الملاحق

استبيان

الأستاذ (ة) المحترم (ة) تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثتان بإجراء دراسة في إطار تحضيرهما لشهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي **بعنوان: واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة البويرة.** وتتطلب الدراسة تعاونكم في الاجابة عن فقرات الاستبيان بوضع علامة (X) أمام البديل الذي يمثل رأيكم. شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي.

الباحثتان

.....

.....

بيانات شخصية:

الجنس: .....

عدد سنوات العمل: .....

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
		5	4	3	2	1
1	اشعر بالرضا عن استخدام منصة مودل في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.					
2	اشعر بالرضا عن استخدام التقويم عن بعد كبديل عن التقويم الحضوري في ظل جائحة كورونا.					
3	يتسم التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا بمصداقية عالية.					
4	تتيح منصة التعليم عن بعد للأستاذ ارسال الأدوات التقويمية للطلبة بسهولة ويسر في ظل جائحة كورونا.					
5	تتيح منصة التعليم عن بعد للأستاذ استقبال إجابات الطلبة عن الأسئلة التقويمية بسهولة ويسر في ظل جائحة كورونا.					
6	تتيح منصة التعليم عن بعد للأستاذ الاجابة على استفسارات الطلبة بشكل مستمر في ظل جائحة كورونا.					
7	تتيح منصة التعليم عن بعد للأستاذ متابعة حضور الطلبة في الحصة التقويمية في ظل جائحة كورونا.					
8	يخفف التقويم التربوي عن بعد الأعباء المالية والمادية التي تقع على كاهل الأستاذ.					
9	تعتبر الأدوات المستخدمة من قبل الأستاذ في التقويم عن بعد متنوعة وفعالة وملائمة في ظل جائحة كورونا.					

الملاحق

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
10	يتميز التقويم عن بعد في ظل جائحة كورونا بالتجديد والتغلب على الروتين مقارنة بالتقويم الحضوري.					
11	يتيح التقويم عن بعد للأستاذ استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع الطلبة.					
12	يتفاعل الأساتذة مع الطلبة في التقويم عن بعد بشكل مستمر في ظل جائحة كورونا.					
13	يقلل التقويم عن بعد من عناء تنقل الأستاذ إلى الجامعة مما يسمح له بالاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة في ظل جائحة كورونا.					
14	أفضل استمرار استخدام التقويم عن بعد حتى بعد انتهاء جائحة كورونا.					
15	انعدام الانترنت لدى بعض الأساتذة في البيوت.					
16	انعدام الانترنت لدى بعض الطلبة في البيوت.					
17	ضعف تدفق الأنترنيت لدى بعض الأساتذة في البيوت.					
18	ضعف تدفق الأنترنيت لدى بعض الطلبة في البيوت.					
19	صعوبة استخدام منصة التعليم عن بعد بسبب تعقيدها وكثرة مصطلحاتها باللغة الأجنبية.					
20	عدم قدرة منصة التعليم عن بعد على تحمل الضغط الناتج عن كثافة الولوج إليها من قبل المستخدمين كالطلبة.					
21	بطء تحميل وتنزيل الملفات من منصة التعليم عن بعد.					
22	عدم توفر حاسوب لدى معظم الطلبة.					
23	ضعف مهارات الطلبة في التعامل مع برمجيات الحاسوب.					
24	انخفاض دافعية الطلبة للمشاركة في عملية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.					
25	عدم امتلاك بعض الطلبة لمهارات استخدام الحاسوب.					
26	عدم تدريب الطلبة على استخدام منصة التعليم عن بعد.					
27	صعوبة ولوج بعض الطلبة إلى منصة التعليم عن بعد					
28	ضعف مهارات الطلبة في التواصل مع الأساتذة من خلال الوسائل المتاحة في منصة التعليم عن بعد.					
29	اعتماد بعض الطلبة للإجابة عن واجباتهم وامتحاناتهم في التقويم عن بعد على الغش أو على أوليائهم في ظل جائحة كورونا.					
30	عدم حصول الطلبة على التغذية الراجعة الفورية بعد كل امتحان أو واجب ينجزونه في ظل جائحة كورونا.					
31	عدم قناعة بعض الطلبة بجدوى التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
32	ارتفاع التكلفة المادية للطالب بسبب طباعته لمهام التقويم عن بعد ليتمكن من حلها ثم تصويرها وارسالها في ظل جائحة كورونا.					
33	يتطلب التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا جهدا ووقتا أكثر من التقويم التربوي الحضوري.					
34	عدم تلق الأستاذ تدريباً على مهارات التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا					
35	عدم امتلاك بعض الأساتذة لمهارات استخدام الحاسوب.					
36	ضعف قناعة الأساتذة بجدوى التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.					
37	ضعف مهارات الأساتذة في التواصل مع الطلبة من خلال الوسائل المتاحة في منصة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.					
38	ضعف قدرة الأستاذ على مراقبة الطلبة في التقويم عن بعد مقارنة بالتقويم الحضوري في ظل جائحة كورونا.					
39	إرهاق الطالب بكثرة الواجبات المقدمة من قبل الأساتذة في التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.					
40	ضعف مهارة الأستاذ في تصميم واجبات الكترونية للتقويم عن بعد في ظل جائحة كورونا.					
41	ضعف مهارة الأستاذ في تحديد أدوات التقويم عن بعد التي تتناسب قدرات الطلبة في ظل جائحة كورونا.					
42	ضعف مهارة الأستاذ في استخدام أدوات التقويم التربوي المتاحة على منصة التعليم عن بعد (مودل).					
43	عدم قناعة بعض الأساتذة بجدوى التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.					
44	عدم توافر بيئة منزلية مريحة لبعض الأساتذة تساعدهم في التقويم التربوي عن بعد في ظل جائحة كورونا.					